

رياض الجنة | رسائل ابن رجب | المجلس السابع

إبراهيم رفيق الطويل

شوف شوف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم رحمته سبحانه حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - 00:02:05

وبارك لنا يوم الدين. حياكم الله ايها الاخوة والاخوات. في مجلس جديد نتحلق فيه في حلف العلم حول موائد كلام الائمة ان العلماء رحمة الله تعالى علينا ونحن نعيش في افياء هذه الرسائل منذ مدة رسائل الامام الحافظ ابن رجب الدمشقي الحنبلي - 00:02:55

رحمة الله تعالى عليه وهي من اكثر الرسائل افادة لطالب العلم. وهنا انبه طالب العلم الى قضية وهي ان بعض الكتب الشرعية لو بعض الكتب العلمية التي تقرأ انما يكون الهدف من قراءتها استخلاص فوائد معينة. يعني هذا الكتاب انتم تلاحظون او ربما بعضكم لاحظ ان - 00:03:15

ابو ثقليل من حيث كثرة ايراد الاسانيد والافكار ويأتي احيانا بقصص ومنامات وامور قد يجدها الطالب هامشية في الموضوع العلمي حقيقة هكذا كتب اهل العلم هذه ليست مثل ربما الكتب المعاصرة الاكاديمية التي تجد يظل واحد ثم اثنين ثم ثلاث فتجد عقلك يتسلسل معها تسلسلا نظاميا - 00:03:35

منطقيا لا كتب اهل العلم يا طلبة العلم من اراد ان يعاركها لابد ان يستعمل هذا المرض لابد ان تتعود احتمال هذا النمط انه يحشد لك فوائد حديثة اسنادية ثم عقدية ثم فكرية ثم هكذا اشياء يستأنس بها في المنامة - 00:03:58

بفكرة هامشية فانت تعيد في داخلك وفي عقلك ترتيب هذا الكتاب. تقول والله هذه الفكرة ربما لا احتاج كثيرا. هذه فكرة هذه فكرة يعني متوسطة. فائنا قراءتك انت عليك ان تعيد ترتيب الكتاب من حيث اهميتك. بالنسبة لك ربما هذا الكتاب انت - 00:04:16

ستستفيد منه كفوائد حقيقية تحتاج عشرين بالمئة والباقي انما اسرة معرفة يعني قد لا اركز فيه كثيرا ولا اهتم باتقانه بل ربما تأتي معلومة لم افهمها جيدا اتجاوزها لانها ليست معلومة اساسية وليست في صلب - 00:04:36

المعرفة التي ابحث عنها ولابد ان تعود نفسك على هذا النمط المعرفي. يعني بعض طلاب العلم يستثقل احيانا عندما يقرأ في كتب السابقين اجت كلام زخم ويجد دقائق وافكار واسانيد واحاديث وفلان وقال فلان وعلق عليه. فيستثقل المسجد اذا كنت دائما ستستثقل لن - 00:04:52

هكذا ننوف كتب اهلنا اذا كنت دائما ستستثقل لن تسير. اليوم النمط الاكاديمي الذي يعيشه الطلاب في الحياة المدرسية والجامعية. اصبح يعود فكرهم على طريق معينة في تلقي المعلومة. اذا ما وجدها في كتب الاقدمين يقول لك لا انا ما بقرأ هذا الكتاب وهذا كتاب صعب. لا هو ليس صعب - 00:05:12

كما قلت انت تحتاج منه معلومات معينة. لكن اقرأه كاملا. حتى ولو كان ثقيل. لماذا؟ حتى تتعود وتعود نفسك على انني لابد ان انجز لابد ان اختم الكتاب من الجلفة الى الجلفة وانهي المصنف كاملا حتى لا يصبح عندي نمط ما ادري فيه انني لا امضي الكتاب - 00:06:57

وانني اعتاد التنقل واعتاد عدم الصبر لا تحمل واصبر واعود نفسك على اتمام الشيء كاملا على تباين في الاهمية. ممتاز. فمثلا الكتاب الذي بين ايدينا ربما كثير من الامور التي تتعلق بالجوانب الحديثة لا فهم كثير منكم - 00:07:17

نوعا ما ثقيلة خاصة لما يسند الاسانيد. وقال فلان وروي نفس الحديث في كتاب اخر وعلق عليه. وهناك طريق اخر. الطالب نفسه يشعر بماذا ثقل هذه الافكار ليه؟ لانه لم يعتد عليها او ليست على الاقل في حيز معارفه. ليس في حيز المنهج المعرفي الذي يريد ان

يأخذه. هو فقط يريد يأخذ معلوماتين - 00:07:37

ثلاث جاهزات من ابن رجب. لا ابن رجب ما يعطيك معلومة جاهزة. هو يعودك النظر والبحث وتتبع الاسانيد حتى تفهم من اين اتى معلومة وكيف تشكل المعلومة وليس فقط يعطي معلومات جاهزة. هو يعلمك كيف تتشكل المعلومة وما هي الادلة التي - 00:07:57 يعتمد عليها وكيف العلماء يبحثون؟ فالطالب كلما اعتاد النظر في ادلة اهل العلم وطرائقهم في اثبات يصبح يفهم النمط المعرفي ويصبح عنده قدرة على معرفة مراتب الخلاف انه هذه مسألة عقدية قطعية. لأ هذه مسألة عقدية ظنية. هذه مسألة تقبل الخلاف لاني لما قرأت في ادلتها - 00:08:17

في كتب الائمة ما وجد تلك الادلة القطعية؟ انت نفسك ستستفيد من خلال هذه القراءة في كيفية معرفة مراتب الخلاف وقوة الخلاف المسائل وهل هذه المسألة والله من كلام المبتدعة؟ وبعض الناس ربما لما يقرأ كلام ابن رجب قبل ان تقرأه ربما ظننت ان كثير من الامور هي من كلام الصوفية - 00:08:37

لكنك اليوم تكتشف ان كثير منها يذكرها اهل السنة والجماعة ويعتبرونه كمخاطبة احياء للاموات ورؤية الاموات لاعمال احياء وما شابه ذلك وانهم اذا زرتهم يسمعونك ربما كثير من الطلاب يعتقد ان هذه يقول لك هذه خرافات او هذه دخل علينا من عند التصوف لكن - 00:08:57

انت لو تقرأ تجده وهو مستند ولو لم يكن بذلك المستند العالي لكنها في النهاية ليست بدع وانما اقوال لاهل العلم فيبدأ يتشكل عندك منهج انني لا اسرة التبديع ومن اسرع في انزال الاقوال او هدمها اصبح متروى واعرف ان كثير من المسائل التي انا لبادئ الرؤية وهو انها بدعة مع الوقت - 00:09:17

مع كثرة القراءة اكتشف ان بعض اهل السنة ذكرها واقراها وذكر لها مستندا. فهنا الطالب يستفيد مجموعة من المعارك لربما لا لا تكن ظاهرة لديك في اول واحدة. لكن صدقني الذي يستمر في النمط المعرفي والقراءة في الكتب مع استفقارها يجد بعد مرور السنوات انه - 00:09:37

شكل منهجا واصبحت عنده رؤية واصبح يفهم الامور. وعنده ميزان وليس مثل ذلك الطالب الذي لم ينجز كتابا قط ولم يعتد النظر في كتب اهل العلم وانما قصارى جهده ان ينظر في كلام الشيخ والاستاذ في المحاضرة ماذا يقول له؟ لما هو نفسه يقرأ لا لا يقرأ ولا ينظر وما - 00:09:57

جلد على التعب يا طالب العلم ويا طالبة العلم لابد تتعب. ولابد تنظر ولابد تتمهد ولابد تصبر على مأواه هذا الطريق حتى يعطيك بعضا منه حتى يعطيك بعضا منه. والا اذا كنت دائما تنتظر المعلومة الجاهزة فهذه صعب ان تنال في كتب الاوائل. كتب الاوائل - 00:10:17

ليست معلومات هكذا جاهزة الا القليل منها اللهم القليل منها لكن جلها على نمط ابن رجب وابن القيم وابن تيمية والغزالي وابن حزم وغيرهم ممن علماء رحمة الله تعالى عليهم كلهم يكتفون المعلومات ويستطردون ويعودون ثم يذهب ثم يذكر فكرة اخرى فانت يجب انك تتحمل هذا - 00:10:37

وتتعود عليه حتى تأخذ بالنقاشة الافكار احيانا تخرج الفكرة بالنقاشة ومن خلال نظرة كثرة التأمل واعادة النظر في الصفحة. مرتين ثلاث هضع مثلا بالقلم خط على فائدة معينة اقتبسها. اضعها على المغلف. المهم - 00:10:57

انني استخلص وانظر واتأمل حتى اشكل نمطي المعرفي واصبح انسان قارئ. واصبح انسان فعلا طالب علم قارئ وعندي قدرة ان اتعامل مع هذه الكتب وافهمها واحللها وليس ذاك فقط الذي يحفظ ولا يفهم. نسأل الله ان يعيننا على الصبر على هذا الطريق. الطريق هذا - 00:11:14

طويل يحتاج الى صبر. والله سبحانه وتعالى هو الموفق اولا واخرا. اذا كان الطالب مخلصا الله سبحانه يمدد بمدد من عنده يتطلب الاخلاص تجد الله سبحانه وتعالى يفتح عليك من واسع علمه وفضله انه وبذلك والقادر عليه. ونبدأ اليوم المجلس قبل الاخير في هذه - 00:11:35

المجلس القادم ان شاء الله نختم رسالة احوال القبور. نختم رسالة احوال القبور باذن الله. بسم الله. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال الامام رحمه الله تعالى فصل ما يمنع من دخول ارواح المؤمنين - [00:11:55](#)

والشهداء في الجنة. مر معنا في المجلس السابق ان ارواح المؤمنين عموما والشهداء خصوصا كلها في الجنة هذا هو القول الذي عليه الاكثر. ليس قولاً يعني قطعياً لكن ما عليه الاكثر ان ارواح الشهداء طبعا ارواح الشهداء شبه مقطوع بها لكن ارواحهم - [00:12:15](#) المؤمنين مسألة فيها خلاف واكثر اهل العلم على ان ارواح المؤمنين عموما والشهداء خصوصا الان في لحظة البرزخ تكون في جنات حتى النعيم واراد ان يبين هل هناك امور تمنع دخول روح المؤمن وروح الشهيد للجنة في فترة البرزخ هل هناك امور تسبب - [00:12:33](#)

منع دخول روحك للجنة هذا هو من اراد ان يعقد له الفصل. نعم. قال رحمه الله تعالى وانما تدخل ارواح المؤمنين والشهداء الجنة اذا لم اذا لم يمنع من ذلك مانع من كبائر تستوجب العقوبة ذو حقوق ادميين حتى يتبرأ منها. اه اذا الامور التي تمنع دخول رح المؤمن الجنة - [00:12:53](#)

اما كبائر ذنوب كان عليها هذا الانسان او حقوق ادميين لم تؤدها. ديون وما شابه ذلك. الامور التي تمنع دخول المؤمنين الى جنات النعيم في فترة البرزخ ما هي؟ اما كبائر ذنوب ان تمت وانت مصر عليها ولم تغفر لك. او - [00:13:13](#) حقوق الادمية. بالتالي هذا يعطيني انا كمسلم اني اجهز اوراقى. في اي لحظة يا اخواني الكرام يأتي الموت. وقد تحول بين روحك وبين الجنة بسبب باحد هذين الخطأين فحاول من الان ان تتخلص من حقوق الادميين الحقوق المادية والمادية وان تتوب الى الله سبحانه وتعالى من - [00:13:34](#)

والمعاصي. نعم قال رحمه الله تعالى ففي الصحيحين عن ابي هريرة ان مدع من قتل يوم خيبر. مدعى من؟ هذا صحابي اه صحابي قتل يوم خيبر. نعم. قال الناس هنيئاً له الجنة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده. ان الشملة التي اخذها - [00:13:54](#) يوم خيبر لم يعني مثل العباءة. مثل العباءة التي تلبس نعم. قال لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه ناراً. اذا ماذا تستغيث هذا الحدث هذا رجل من الصحابة ليس موافقاً لكنه من الصحابة ارتكب خطأ جسيماً يعني خلينا نقول انه اخذ شملة من الغنائم قبل ان يتم توزيع الغنائم - [00:14:14](#)

هذا كان سبب في ماذا؟ ان الشغل تلتهم عليه ناراً وان روحه لم تدخل الجنة. روحه لم تدخل الجنة في فترة البرزخ. لذلك قال ان الشملة التي اخذها يوم خيبر تشتعل عليه ناراً. يعني الان الان. ومعروف ان هذه النار ليست نار جهنم. لا انما المراد انها - [00:14:38](#) نوم في عذاب القبر. السبب هذه المعصية التي ارتكبتها. فهذا دليل على ان بعض الارواح قد لا تدخل الجنة وتؤخر بسبب بعض المعاصي والالخطاء التي ارتكبتها. نعم قال وعن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة قال ها هنا احد من بني فلان فلما يجبه احد ثم اجابه - [00:14:58](#)

فقال ان فلانا الذي توفي احتبس عن الجنة من اجل الدين الذي عليه. احتبس عن الجنة. شف منع ان تدخل روحه الجنة قال فان شئتم فافتكوه او فافدوه. وان شئتم فاسلموه الى عذاب الله. اراده الامام احمد وابو داود والنسائي بالفاظ مختلفة. نعم. وخرج البزار - [00:15:23](#)

من حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وفي حديثه نحوه ونحوه الحديث السابق. نعم. ان صاحبكم محبوس على باب الجنة احسبه قال اي بسبب دين عليه. نعم. قال وخرج الامام احمد والترمذي وابن ماجة من حديث ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فارق الروح الجسد - [00:15:43](#)

فهو بريء من ثلاث دخل الجنة من الكبر والغلول والدين من الكبر والغلول والغلول هو الخيانة الغنيمة ما هو الغلول وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. ما هو الفضول؟ الخيانة في الغنيمة تأخذ منها بدون علم الامير. نعم - [00:16:03](#) قال وخرج الطبراني من حديث انس قال اوتي النبي صلى الله عليه وسلم برجل يصلى عليه فقال الا صاحبكم دين؟ قالوا فقالوا نعم.

قال فما ينفعكم ان اصلي على رجل مرتتهن في قبره يعني محبوس في قبره لن تدخل روحه الجنة. قال لا تصعد روحه الى السماء ولو ضمن رجل دينه قمت - [00:16:23](#)

صليت عليه فان صلاتي تنفعه وفي المعنى احاديث متعددة. احبابي اخواني الكرام اذا مات للانسان والد او ام وعرفت ان على ابيك دين اسرق بفكاك بعض الورثات يعني عنده سبحانه الله يعني امراض قلبية يا يعرف ان والده عليه ديون - [00:16:43](#)
ولا يسارع في فك والده ويكون والده المسكين محبوس في القبر وممنوع ان تدخل روحه في الجنة. فلا تكن قاسيا ولا تكن نهيمًا على الورثة اذا عرفت ان والدك او اخاك او ما شابه ذلك من اقاربك عليه دين فهو محبوس عن دخول الجنة. عليك - [00:17:00](#)
ان تسارع بفكاه. هذه وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي نأخذها من هذه الاحاديث. فينتبه الانسان لهذه القضية ولا يسوف ولا يكن طمعا في الورثة ويريد ان يوسع امواله. والذي بدبر حاله في القبر. انا هسه خليني في المال اتمتع به. لا انتبه لهذه القضية. نعم. قال - [00:17:18](#)

خرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت من طريق سيار ابن حسن قال خرج ابي وعبدالرحمن ابن بن زيد يريد ان الغزو فجهموا على ركية عميقة واسعة الركية هي البئر - [00:17:37](#)
البئر. نعم. يعني ادلوا حبالهم بقدر داخل البئر حتى يعني يعبأوا هذا القدر ماء قال فاذا رضيته قد وقعت الركية فالقدر بالخطأ وقعت. القدر بالخطأ لما انزلوها في البئر ماذا حدث؟ طلت منها الحبل ووقعت القدر داخل - [00:17:50](#)
قال بعضها ببعض ثم دخل احدهما الى الرتيب فقال له يا حبل طويل واحد منهم نزل بالحبل حتى الى اسفل الرقية ليأتي بماذا؟ دقة احد الشخصين نزل بالحبل مرتبطا به حتى يأتي بالقدر الموجود في اخر البئر. فقال فلما - [00:18:10](#)
ببعضها اذا هو بهمهمة في الركي. لما صاح وهو بينزل سمع صوت داخل البئر سمع صوت همهم سمع صوت من داخل البئر يخرج فرجع فصعد فقال اتسمع ما اسمع؟ قال فرجع فصعد الصعبة قال يا عمي في صوت واحد ذاكب البئر الله يرحم والديك. عرفت يعني انت فجأة تدخل البئر تلاقي صوت انسان يعني - [00:18:30](#)
مش شيء سهل نعم قال نعم فنالوني العمود فاخذ العمود فدخل في الركية فاذا هو بغيره جالس على الواح وتحت الماء فقال هذه حتى سألوا يعني شافوا رجل داخل جني ولا من الانس يعني. ماذا تفعل هنا؟ نعم. قال ما انت؟ قال انا رجل من اهل اقواك - [00:18:50](#)

حبسني ربه هنا بليل عليه. وان ولده لا يذكرون اولاده يعني الورقة ما حدا قضى نعم. قال فخرج الذي كان في الركية فقال لصاحبه غزوة بعد غزوة فدعا اصحابنا يذهب فसारوا الى غزوة بعد غزوة - [00:19:10](#)
يعني ملحقين بالغزو. يعني غزوة بعد غزوة. يعني ملحقين بالغزو. خلينا نرجع عن طاقية بسرعة. حتى نخبر اولاد هذا الانسان. بياخذوا على ايديهم او يقضوا دينه. نعم. قال فسألوا عن الرجل وعن بنيه فقالوا نعم انه لابونا وقد بعنا ضيعة لنا. فامشوا معنا حتى نقضي عنه دينه. قال فذهبوا معهم - [00:19:30](#)
حتى اتواضع انها ثمة فلم يكن رقيا ولا شيء. يعني لما لنفس الموطن لم يجدوا بئرا. لم يجدوا بئرا. قال جئنا نبحت عن البئر مرة اخرى فاذا هي طويت. نعم. قال فامسوا - [00:19:50](#)
هناك فاذا الرجل قد اتاهم في منامهم وقال جزاكم الله خيرا. فان الله حولني الى مكان كذا وكذا من الجنة. حيث قضي ديني. كما قلنا مثل فهذا ليس دليلا ليس دليلا عند اهل العلم يستدل به على اصل المسائل وانما شيء يستأنس به الله اعلم بصدقه. الله اعلم بصدق - [00:20:10](#)

نعم هذا وروى في كتاب المنامات قال حدثني زكريا ابن الحارث المغربي قال رؤيا محمد بن عباد في النوم فقيل ما فعل الله بك؟ فقال لولا ديني دخلت مشكلة الدين ليتساهل بها كثير من الناس ويأخذ حقوق الناس ويقول لك خلص لا مش مشكلة هيني اخذت عليها العشرة دنانير لا مش راح يسألني - [00:20:30](#)
نعم. ربما دينار واحد يكون سبب في عدم دخولك الجنة دينار واحد اخذته بدون علم صاحبه ولم ترده اليك يكون سبب في وقف

روحك عن دخول الجنة وهؤلاء ائمة محمد ابن عباد امام - 00:20:50

رحمة الله عليه في الزهد والسلوك. ماذا يقول؟ لولا ديني لدخلت الجنة. يتحسر انه لم يقضي دينه قبل الموت. والانسان العاقل لا راكم على نفسه ديون احبابي الكرام. اليوم اصبحت من ثقافة المجتمع حتى الامور الثانوية بعض الناس يذهب يستدين من اجلها. بده سيارة حديثة بده تلفون - 00:21:04

حديث اريد شيء من متاع الحياة الدنيا. اخي اذا شيء انت لا تحتاجه وليس في اولي اهتماماتك لا تستدم من اجله لا تستجب من اجل لا تأخذ بيت الا على شيء مهم. اما النمط الذي نعيشه في حياتنا الدين على اتفه الامور بدي احدد سيارة وبدي احدد - 00:21:24 الجوال وبدي احدث بيت وبدي احدث ويوجد الانسان على نفسه سبعين وثمانين وتسعين الف من الدين الناس تتسائل في هذه القضية لكن هذه حقوق عباد اياك ان ترتمي في احضان الدين بلا فائدة. ما تعرف متى يأتيك الموت. فالانسان يحاول يأتيه الموت في لحظة سعيدة. وهو خالي من حقوق الناس حتى لا - 00:21:42

تتعسر عليه الامور. نسأل الله السلامة والعافية. نعم قال رحمه الله تعالى وقال طائفة الارواح في الارض ثم اختل. اذا الان بعد ان انتهى من القول الاول ان ارواح المؤمنين غير الشهداء في الجنة - 00:22:02
ذهب الى قول ثان عاد الى اصل المسألة. القول الثاني ان ارواح المؤمنين غير الشهداء ليست في الجنة. وانما هي في الارض انما هي في الارض. اذا القول الاول ان ارواح اهل الايمان في الجنة - 00:22:15
القول الثاني انها اين في الارض طب وين في الارض اختلفوا الذين قالوا انها في الارض اختلفوا اين تكونوا في الارض. القول فقالت فرقة منهم نعم. اما واحد تستقر على افئدة - 00:22:30

اما روح المؤمن تكون على فناء قبره يعني بجانب قبره تكون على فناء القبر يعني بجانب القبر في السماء في الجنة وانما بجانب قبره واستدلوا على ذلك نعم. قالوا هذا القول هو الذي ذكره عبدالله بن الامام احمد في سؤاله المتقدم. في سؤال متقدم مر -

00:22:43

في المجلس السابق لما سأل والده اين ارواح المؤمنين؟ هل هي في الجنة؟ ام على اثنية قبورهم ام تموت؟ لما سأل والده ذكر ثلاثة احتمالات هذا يدل انه هذه الاراء الثلاثة موجودة في زمنهم. موجودة في زمنهم. طيب. قال وحكى ابن حزم هذا القول عن عامة اصحاب الحديث - 00:23:03

اذا هذا القول ينصره ابن حزم الظاهري. ينصره ابن حازم الظاهري. طالب الحزم له تفردات كثيرة. ابن حزم يعني تفرد به شيء بحد ذاته يعني يعني يكون مخيف ويجب ان تتبع وراءه جيدا. وحتى لما يقول وهذا قول عامة اهل الحديث ترى احيانا يكون نقله مش دقيق - 00:23:23

حتى لما يقول هذا قوله هو عامة اهل الحديث تتبعاته ليست دقيقة. فيجب ان ينتبه. نعم. وقال ابن عبدالبر كان ابن وضاح يذهب اليه يحتج بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين قال فهذا يدل على ان الارواح بافنية القبور - 00:23:42

ما وجه الدلالة؟ لو سألتكم يعني استدل بهذا الحديث على ان الارواح بفناء القبور. خلينا نشغل دماغنا شوي يعني ايش وجه الدلالة في هذا الحديث على ان الارواح بفناء القبر ايش يا مؤمن - 00:24:02

طيب اه يعني الان هو دخل المقبرة فسلم. الجسد ميت. اذا انا انا عم بحكي على من اسلم؟ اكيد بسلم على الروح. اذا بنروح هنا موجودة عند طبعها هذا استنتاج ليس شيء قطعي هذا استنتاج ما اذا كنت انا دخلت المقبرة واقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين انا بسلم على شخص - 00:24:17

طب اذا كان الجسد باري اذا على من ساسلم؟ على روحه. اذا روحه بجانب القبر. يعني هذا هو المسلك الفكري اللي سلوكه حتى توصلوا لهذه النتيجة. نعم عن ارواح الشهداء في الجنة وارواح غيرهم على اتية قبور هذا القول اذا واضح ان له انصار هذا القول -

00:24:42

واضح ان له انصار وهو حقيقة حري ان يكون صحيحا يعني يحتمل بقوة ان يكون صحيحا لانه جعل هناك مزية بين ارواح الشهداء وارواح المؤمنين. على القول الاول ارواح الشهداء وارواح المؤمنين كلها في الجنة. فستقول اذا ما المزية بين ارواح الشهداء وارواح باقي المؤمنين - [00:25:02](#)

هذا القول الثاني يجعل فرق واضح. انه ارواح الشهداء في الجنة. ارواح المؤمنين لأ ليست في الجنة وانما على فناء القبور تكون اكثر منطقية من هذه الجهة انه فرق بين الصنفين. نعم - [00:25:26](#)

فرحمه الله قال رحمه الله وذكر عن مالك انه قال بلغني ان الارواح مغسلة تذهب حيث شاءت. طبعاً كلام مالك هنا عام. يعني بلغنا ان الارواح مرسلة تذهب حيث شاءت - [00:25:41](#)

يذكر لا ارض ولا سماء. شو هي العبارة اعم من المدلول. نعم قال وعن مجاهد قال الارواح على القبور سبعة ايام من يوم دفن الميت فلا لا يفارقه ذلك. وسدده طبعاً برضو هذا مشهور خاص - [00:25:53](#)

قال الارواح على القبور سبعة ايام. طب بعد السبعة ايام ما بتروح برضه مش شيء واضح ما في شيء واضح في هذين الاثرين. نعم. ولو استدل هو وغيره بحديث ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات - [00:26:08](#)

عرضوا عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار يقام هذا مقعدك الى يوم القيامة. وهذا يدل على ان الارواح ليست في الجنة وانما تعرض عليها بكرة وعشية. هذا من الادلة التي استدلو بها. حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده - [00:26:23](#)

من الجنة ومقعده من النار. اذا كان المقعد يعرض عليه وانا في القبر. اذا هل انا في الجنة لا هيك بقول لك اذا كان مقعدي في الجنة يعرض عليك اذا هل انا في الجنة كروح؟ قالوا لا. لذلك هذا هو موطن الشاهد. قال وهذا يدل على ان - [00:26:43](#)

الارواح ليست في الجنة لان الجنة تعرض عليك. اذا انت لست في داخلها. الجنة تعرض عليك. اذا انت لست في داخلها. هذا وجه استدلال. لكن ابن رجب لم يعني ليس من انصار هذا الرأي. فسيرد على هذا الاستدلال. فقال ولا حجة لهم بوجهين. نعم. قال ولا حجة ولا حجة - [00:27:01](#)

لهم فيه لوجهين احدهما انه يحتمل ان يكون العرض بكرة وعشية على الروح المتصل في البدن. والروح وحدها في الجنة فتكون البشارة والتخويف للجسد في هذين الوقتين باتصال الروح به. واما الروح ابدًا في تنعم او عذاب. الوجه الاول يريد ان يقول ابن رجب انه قضية عرض - [00:27:21](#)

الجنة عليك غدوة وعشية. قد يحتمل ان في هذا الوقت الذي تعرض فيه الجنة عليك روحك تنزل وتعود الى جسدك انه في هذا الوقت بالتحديد والان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا قال؟ اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالغداة يعني عالصبح والعشي يعني بعد العصر - [00:27:41](#)

قال يحتمل ان الروح تعاد الى جسد الميت في هذين الوقتين بالتحديد حتى يعرض عليه مقعده. ثم بعد ذلك تخرج الروح ومرة اخرى وتعود الى الجنة هذا تحليل اخر او طريقة اخرى لفهم الموضوع. فهتمم - [00:28:01](#)

في هذين الوقتين الروح تخرج من الجنة وتعود الى بدنك. حتى يعرض عليها مقعدها من الجنة مقعدها من النار. بعد انتهاء هذين الوقتين ترجع الروح تخرج من البدن وتعود الى جنات النعيم. طبعاً انتم ملاحظين ان القضية كلياتها قضية ايش؟ تحليل عقلي يعني فش واحد فيهم يمسك شيء واضح - [00:28:18](#)

الله اعلم نعم قال رحمه الله والثاني ان الذي يعرض بالغداة والعشي هو مسكن ابن ادم الذي يستقر فيه في الجنة او النار وليست الارواح مستقرة فيه مدة البرزخ وان كانت في الجنة او النار. الاحتمال الثاني او الرد الثاني ان الذي يعرض عليك بالغداة والعشي وانت في القبر - [00:28:38](#)

هو مسكنة قصرك بيتك الذي ستستقر فيه في الجنة. واما روحك في فترة البرزخ فهي ليست في هذا القصر. وانما كما مرت الاحاديث في اجواف طير تدور على اشجار الجنة وتحلق فيها. فالذي يعرض المسكن والروح ليست في هذا المسكن. الروح تحلق لكنها -

لا تدخل المسكن برضو احتمال اخر. طيب. قالوا لي هذا جاء في حديث البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا فتح له في قبره باب - [00:29:18](#)

الى الجنة وقيل له هذا منزل قال ربي اقم الساعة وقنا هذا منزلك. اذا الذي يعرف هو المنزل بالتحديد وان كانت بوابة المنزل تحتل عدة فهو. قال ربي اقم الساعة حتى ارجع الى اهلي ومالي - [00:29:28](#)

قال واما السلام على القبور فلا يدل على استقرار ارواحهم على افنية قبورهم اولا بدأ ابن رجب يرد على ما استدلوا به هم استدلوا باننا نسلم على اهل هو صح وهذا دليل على ان ارواحهم بجانب قبورهم. فهو يقول هذا الاستدلال ليس قويا. لماذا؟ نعم. قال فانه يسلم على قبور الانبياء والشهداء - [00:29:46](#)

ارواحهم في اعلى عليين وفي منطقتهم يقول لك طب انت ايضا لو دخلت مقبرة فيها شهداء ما تسلمش عليهم بتقول السلام عليكم اهل الديار وشبه اتفاق ان ارواح اين هي؟ في الجنة. فاذا ما فش مزية او فش اشي واضح في كلامك. يؤكد الفكرة التي تقولها. نعم. قال ولكن مع ذلك لها اتصال سريع في - [00:30:06](#)

جسد ولا يعلم كونها ذلك وكيفيته على الحقيقة الى الله عز وجل ان يقول ابن رجب عالم الارواح في البرزخ عالم خفي ما في مانع ان الروح تكون في الجنة. فاذا انت دخلت القبور وسلمت عليهم في لحظة لحظة ضوئية عادت الروح الى الجسد فردت عليك السلام ثم رجعت - [00:30:26](#)

الى الجنة. هو يقول لك عالم الجنة قضية التصاعد الروح بالجسد فيه او عالم البرزخ. اقتصاد الروح بالجسد اتصال الله اعلم بكيفيته. فيصعب ان نجزم بطريقة معينة في هذا القيام. نعم - [00:30:44](#)

قال ويشهد لذلك الاحاديث المرفوعة والموقوفة على اصحابه كابي الدرداء وعبدالله بن عمرو بن العاص. في ان النائم يعرج بروحه الى العرش مع تعلقها ببدنه وسرعة عوجهها اليه عند استيقاظه. يعني هذا مثال من الحياة الدنيا مثال حي. اذا كان النائم - [00:30:58](#) تخرج روحه منه وتذهب الى العرش ثم تنزل وتعود اليه مباشرة عند استيقاظه وهذا كله في ارقام فلكية غير محسوبة عندنا وهذا ما زال عايش. فما بالك بالميت وهذا عالم اخر؟ القضية كلياتها قضايا الله اعلم بتفاصيلها الدقيقة. نعم. قال فارواح الموتى المجردة - [00:31:15](#)

عن ابدانهم اولى بعروجها الى السماء وعودها الى القبر مثل تلك السرعة. والله هي اولى لان هذا عالم اخر. نعم. قال واخرج ابن مند من طريق علي ابن زيد عن سعيد بن المسيب ان سلمان وقال لعبدالله بن سلام ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض تذهب حيث شئت وان ارواح الكفار في سجين - [00:31:35](#)

وعلي بن زيد ليس بالحافظ خالفه يحيى ابن سعيد الانصاري مع عظمتهم وجلالته وحفظه. رواه عن سعيد بن المسيب وقال فيه ان ارواح المؤمنين تذهب في الجنة حيث جاءت قررا مشهور في قصة عبد الله بن سلام. انه قال لسلمان الفارسي عندما جاءه في المنام ان ارواح المؤمنين في الجنة. ولم يقل - [00:31:55](#)

ان ارواح المؤمنين في برزخ من الارض. انه قصة عبدالله بن سلمان مع سلمان الفارسي. رويت باكثر من نص. النص الاثبت هو ما ذكره ابن المسيب ان ارواح المؤمنين في الجنة. نعم. سلام. قال وقد تقدم عن مالك انه قال بلغني ان الارواح مرسلة تذهب حيث جاءت - [00:32:15](#)

ابن ابي الدنيا عن خالد ابن خداح قال سمعت مالكا يقول ذلك وخرجه ايضا عن حسين ابن عدي العجري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شريك ابن يعلى ابن عطاء - [00:32:35](#)

عن ابيه عن عبدالله بن عمرو قال مثل المؤمن حين تخرج نفسه او قال روحه مثل رجل كان في حينما تخرج نفسه مش نفسه هذا خطأ في التشكيل نعم اين تخرج نفسه او قال روحه مثل الرجل كان في سجن فاخرج منه فهو يتفسح في الارض ويتقلب فيها. افا هوايش قال يتفسح - [00:32:45](#)

في الارض اذا هو دليل على ان روحه تكون في الارض وليست في الجنة. يعني هذه كلها اثار استدلوها بها. هذا الاثر عن عبدالله بن عمرو بن العاص. قال ويتفسح في الارض اذا ما موطن الشاهد ان الروح ليست في الجنة وانما هي في الارض. ايضا بعض الادلة لهم. نعم. قال ومما استدل به على ان الارواح في الارض - [00:33:06](#)

حديث البراء بن عازب الذي تقدم سياق بعضه وفيه صفة قبض رح المؤمن. فاذا انتهى الى العرش كتب كتابه في عليين. ويقول الرب سبحانه وتعالى ردوا عبي الى مضجعه فاني وعدتهم اني منها خلقتهم وفيها اعيدهم. ومنها اخرجهم تارة اخرى فتد الى القبر. وذكر الحديث وقال - [00:33:26](#)

وفي رح الكافر فيصعد بها الى السماء فتغلق دونه. فيقول الرب سبحانه وتعالى رد عبي الى مضجعه فاني وعدتهم اني منها خلقتهم. وفيها اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى. وفي رواية يقول ويقول الله ردوا عبي الى الارض فاني وعدتهم اني اردهم فيها ثم قرأ رسول الله صلى الله - [00:33:46](#)

عليه وسلم منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى. وهذا يدل على ان ارواح المؤمنين تستقر في الارض ولا تعود الى السماء بعد عرضها ونزولها الى الارض. وهناك ارواح تبقى في الجنة لا سيما الشهداء. يقول ان هذا الحديث يدل على ان ارواح المؤمنين - [00:34:06](#)

اعود الى الارض ولا يبقى في الجنة الا ارواح الشهداء والانباء. ارواح الشهداء والانباء. هذا من الادلة. لكن البعض يقول لا. هي تنزل الى او حتى يسألها منكر ونكير ثم تعود مرة اخرى فتفارق الارض وتعود الى السماء. فهناك ايضا اختلاف في توجيهات هذه الاحاديث. نعم - [00:34:26](#)

قال رحمه الله وفي صحيح مسلم عن عبد الله ابن شقيق عن ابي هريرة في صفة قبض رح المؤمن قال ثم يصعد به الى ربه عز وجل فيقول رده الى اخر - [00:34:46](#)

اخر الاجلين اللي هو يوم القيامة يعني يرد روحه الى جسده حتى يأتي موعد يوم القيامة. اخر الاجلين. نعم. وقال مثله في الكاف وقال فيه رد النبي صلى الله عليه وسلم رويطة كان له كانت على عليه على انفه. يعني لما ذكر نفن ريحه وهذا يشهد برفع الحديث كله - [00:34:56](#)

وخرج ابن دنيا من حديث قسامة بن زهير عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا احتضر اتته الملائكة بحذيرة فيها مسك دوائر الريحان فتسل روحه كما تسل الشعرة من العجين. وتقول ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية. مرضيا عنك الى رضوان - [00:35:16](#)

الله وكرامته فاذا خرجت روحه وضعت على ذلك المسك وطويت عليه الحريرة وبعث بها الى عليين. وان الكافر لتحتضر اتته الملائكة بمسح فيها بمسح فيها جمرة. نعم. فتتزع روحه انتزاعا شديدا. ويقال ايتها النفس الخبيثة. المسألة زي قطعة قماش - [00:35:36](#) قطعة القماش نعم ويقال ايتها النفس الخبيثة اخرجي ساخطة ومسخوطا عليك الى هوان الله وعذابه. فاذا اخرجت روحه ووضع على تلك الجمرة فان لها ويطوى عليها المسح ويذهب بها الى سجيل. وخرجه النسائي وغيره من حديث قتادة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. ولفظه مخالف - [00:35:56](#)

ما قبله وذكر في رح المؤمن حين ينتهون بها الى السماء العليا الى السماء العليا وقال في روح الكافر الى الارض حين ينتهون بها السفلى. نعم. قال ذكرنا فيما تقدم عنه ابن مسعود ان الروح بعد السؤال في القبر ترفع الى عز الدين. نعم. وترى قوله تعالى كلا ان كتاب الابرار لفي عليين - [00:36:18](#)

وقالت فرقة هكذا نكون انتهينا من الفرقة الاولى الذين قالوا انها في الارض احنا قلنا الفرقة هناك قول اخر ان ارواح المؤمنين ليست في الجنة وانما هي في الارض. هؤلاء الذين طلبوا منها في الارض اختلفوا وين في الارض؟ القول الاول ماذا قالوا؟ انها على بناء القبور. ممتاز - [00:36:38](#)

بدك نيحي عالقول الثاني الذين قالوا انها في الارض بعضهم له رأي اخر فقالت فرقة تجتمع في موضع من الارض اه في فرقة قالت لا

هي في موضع معين من الارض - 00:36:58

واختلفوا في تأمينه. الفرقة هذه ماذا قالت؟ هي في الارض لكنها في موضع معين منها واختلفوا في تعيينه. دعونا ننظر ايش اخوانهم قال رحمه الله كما روى همام ابن يحيى المسعودي عن قتادة قال حدثني رجل عن سعيد ابن المسيب عن عبد الله ابن عمرو قال ان ارواح المؤمنين تجتمع بالجالية - 00:37:10

منطقة الجابية في بلاد الشام. بعضهم هكذا قال ان ارواح المؤمنين تجتمع في منطقة الجابية في بلاد الشام. وارواح اين هي؟ فتجتمع بسبخة بحضرموت يقال لها بركوت. برهوت برهوت هادئة وادي من اودية حرارات. وادي من اودية - 00:37:30 وفيه بكر وكثير من اهل العلم يقول انه ثبت ان ارواح الكفار تكون فيها ان ارواح الكفار تكون فيها. الان قضية ارواح الكفار نعم يعني اكثر اهل العلم ان لها علاقة بهذا البئر الذي في حضرموت والله اعلم - 00:37:50

بحاله وكيفيته. لكن ارواح المؤمنين لم يثبت انها في الجابية. لا يوجد حديث واثر صحيح يستند عليه انها في منطقة الجابية. واما الكفار وقصة برهوت فهذه مشهورة جدا. نعم. قال خرجه ابن منده ورواه هشام الدستوائي عن قتادة عن سعيد بن المسيب من قبله لم يذكر عبدالله ابن - 00:38:06

اي من كلام سعيد ابن المسيب وليس من كلام عبد الله ابن عمرو ابن العاص نعم. قال وقد تبين ان قتادة لم يسمعه من سعيد انما بلغه عنه ولم يدري عن من اخذ. كل الاثر السابق ضعيف يعني. كل واحد يعني مش معروف اصله منفصله زي ما بقول. فبالتالي لا - 00:38:26

اعتمد على الاثر السابق. طيب هذا هو خرج ممدد من طريق فرات الفزاري قال عن ابي الطفيل عن علي قال شر واد بئر في الاحقاف الاحقاف يا نفس مناطق حضرموت الاحقاف اللي كان فيها قوم عهد هذي في اليمن. الاحقاف اللي فيه سورة الاحقاف وكان فيها قوم معاذ هذه اصلا مناطق في اليمن - 00:38:46

حضرموت فهنا علي بن ابي طالب يقول شر واد بئر يعني هو وادي فيه بئر في منطقة الاحقاف. نعم. اسمه الباركوت شر غادي نبيهم في الاحقاف براهوت بحضرموت ترده ارواح الكفار. نعم وهذا كما قلنا مشهور جدا عند اهل العلم ان هناك مستقر ارواح الكفار - 00:39:06

وان كان له تعلق قالوا بالارض السابعة الله اعلم. لكن هناك يعني يذهب بارواح الكفار. ويذهب بها بعد ذلك الله اعلم محدش عنده تفاصيل دقيقة في ذلك. نعم. فلما رواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف عن ابن مهران عن ابن عباس عن علي قال ابغض بقعة في الارض واد بحضرموت - 00:39:26

يقال له برهوت فيه ارواح الكفار وفيه بئر ماؤه في النهار اسود كانه قيح تأوي اليه الهوام. قال وروى باسناده عن شهر ابن حوشة ان كعب الرؤى عبد الله بن عمرو وقد تكالب الناس عليه يسألونه فقال رجل لرجل سله اين ارواح المؤمنين؟ قال بالجابية وارواح الكفار ببرهوت. نعم - 00:39:46

وباسناده عن سفيان عن ابان ابن تغلب قال قال رجل بت فيه يعني بوادي برهوت كانما حشدت فيه ارواح الكفار. وهم يقول يا دومة يا دومة كان هذا واحد نام في وادي حذر الوادي في حضرموت - 00:40:06

ما بقينام الا اخواتنا فرهوت ضاقت به الدنيا راح نام فاضي حضرموت فقام وانا نايم في هالوادي سامح ناس بتحكي يا دوما يا دوما فقال انا قمت فزعا يعني فاقوم من هذا دوما الذي ينادونه. نعم. قال ابان فحدثنا رجل من اهل الكتاب هو الملك الذي على ارواح الكفار. كان قال ارانا - 00:40:20

انا عرفت مين هو ده العدو هو الملك الموكل بعذاب هؤلاء الكفار اسمه دوما هو من كثر الخبط اللي بوكلوه بينادوا ايادهم يعني خفوا علينا من الضرب نسأل الله العافية. فهو الملك الذي على ارواح الكفار اسمه هذا لم يثبت. قصص يعني الله اعلم. نعم - 00:40:40 قال رحمه الله وقال ابن قتيبة في كتابه غني قال سفيان اه نعم قال سفيان وسألنا الحضرميين فقالوا لا يستطيع ان يبيت فيه احد بالليل. لا نستطيع احد يمني هنا مع حقيقة ما اعرف هذه القصص هذه الى الان قائمة - 00:40:59

هل هو معروف الى اهالي حزموت اليوم؟ الله اعلم. لكنه يقول له سألت الحضرميين فقالوا هذا الوادي لا يستطيع احد ان يبني فيهم الليل من شدة الخوف والفرع والشعور انك مع اروع الكفار نسأل الله العافية. طيب - [00:41:14](#)

قال وقال ابن قتيبة في كتابه غريب الحديث ذكر الاصمعي عن رجل من اهل برهوت يعني البلد الذي فيه هذا البئر قال تجد الرائحة المنتنة الفظيعة جدا ثم نمكت فيأتينا الخبر بان عظيما من عظماء الكفار قد مات. فنرى ان تلك الرائحة منك. يعني اهل هذه المنطقة فجأة تهب - [00:41:28](#)

رائحة متينة قال ما تهب رائحة نتينا منعرف انه اليوم في روح كافر جديد ما جاءت اما تهب هكذا هب من الرائحة النتنة. قال نمكت قليلا فيأتينا خطأ بان احد عظماء الكفار قد مات. فنعرف ان روحه الان اوتي بها الى وادي برب - [00:41:48](#)

نعم. قال وقال ابن عيينة اخبروني عن رجل انه امسى ببرهوت فكأن فيه اصوات الحاج. يعني تسمع فيه ضجيج كاصوات الحاج ما يسمع فيه من الصور. نعم. قال وسألت اهل حزموت فقالوا لا يستطيع احدنا ان يمسي فيه. وقررنا بالدنيا قال حدثنا الحسن -

[00:42:06](#)

عبد العزيز قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة عن عمرو بن سليمان قال متى مات رجل من اليهود وعنده وديعة لمسلم وكان لليهودي ابن مسلم فلم يعرف موضع الوديعة شوف هذي القصة غريبة يعني اه قال فاخبرني بهذا اليهودي كان عنده ابن ايش - [00:42:26](#)

مسلم فبدنا نسأل اليهودي بعد ما مات. وينه الوديعة حطيتها؟ حتى نجيبها. فما راحوا جماعة نزلوا على برا. مشان يسألوا ديوان المواضع حطيتها. قال فاخبر شعبيا الجبائي فقال انت برهوت فان دونه عين عين بس بس. يعني ايه في منطقة - [00:42:43](#)

على على اي ماء ستجده عين ما توقف عنده نادى. نعم. قال فان دونه علم فاذا جنت في يوم السبت فامش عليها حتى تأتي عينا هناك. فادعو اباك فانه يجيئك او هذه المنطقة انا اهلك - [00:43:03](#)

فلان تعب بدنا نسألك كم سؤال. طيب. قال فادعو اباك فانه يجيبك فاسأله عما تريد. ففعل ذلك الرجل ومضى حتى اتى العين. فدعا اياه مرتين او ثلاثا فاجابه فقال اين وديعة فلان؟ فقال تحت اسقفة الباب اسقفت الباب انا عتبة الباب يعني راح على المنطقة ونادى الحج وطلع له - [00:43:23](#)

يعني هما من سمع صوتا وقل للمذيع وضعته تحت عتبة الباب فقط. قال وفي كتاب حكايات بالدنيا يأتي بقصص رحمة الله تعالى عليه يعني يستغرب منها. فلذلك دائما نقول يا طالب العلم هذه قصص تربي وتطوى يعني ما اياك ان تقول لا خطبة جمعة ولا شئت -

[00:43:43](#)

ان ما صحبتها بتقول لك المشايخ تمام كما قلت خلص اسمع هذه القصص ومشي يعني مشي الحال. طيب في كتاب الحكايات لابي عمرو احمد ابن محمد النيسابوري. قال حدثنا ابا بكر بن محمد بن عيسى القرطوسي. قال حدثنا حامد بن يحيى بن سليم قال كان عندنا رجل - [00:44:03](#)

وبمكة من اهل خرسان يودع الودائع فيؤديها. فاودعهم. هذا رجل كان امين. ويضعون عنده الودائع فيؤديها. لكن شو صار معك؟ قال فاودعه رجل عشرة الاف دينار وغار وحضر الخرساني الوفاء فما ائتمن احدا من اولاده اذ هذا الخرسان - [00:44:20](#)

الوثائق اه واحد حط ايده عشر تالاف دينار وواحد. اجا نزل به مرض الموت فقال والله لا اؤمن واحد من اولادي عليها ليسوا جيدين فقال انا لا استأمن احد اولادي عليها. فراح دفن العشرة الاف دينار. قال فدفعها في بعض بيوته ومات فقدم الرجل - [00:44:40](#)

وسأل بنيه فالرجل الغائب عاد فسأله وين العشر تالاف؟ قالوا له والله الحج الخرساني مات. طيب ما حدا فيكم بعرف وين العشرة الاف وضعها؟ قال والله اعلم. نعم فقالوا ما لنا بها علم فسأل العلماء الذين بمكة وهم هذا الرجل سأل العلماء اللي بمكة انه كيكة انا حطيت مصارية عند الخرساني - [00:45:00](#)

الخرسان مات. كيف ممكن اعرف مكان الوديعة؟ كيف يمكن ان اعرف مكان الوديعة؟ نعم. فقال وهم يومئذ متوافرون فقالوا وعلماء مكة كفر متغافرون يعني كثر نعم. فقالوا ما نراه الا من اهل الجنة وقدماء مكة. ايش متوقعين - [00:45:20](#)

بوخذ الامانات و برجعها معناتها صادق. اذا هو من اهل الجنة طه الا وقد بالغنا ان ارواح اهل الجنة اهل الجنة في زمزم. اذا بدأ في

قول من قال اهل العلم انه ارواح المؤمنين - 00:45:37

مش في الجاذبية لا. في زمزم ركعة. قال فاذا مضى من الليل ثلثه او نصفه فاتي زمزم. فقف على شفيرها ثم على حافتها فانا نرجو ان يجيبك فان اجابك فاسأله عن ما لك فذهب كما قالوا فنأدى اول ليلة وثانيا وثالثة فلم يجب. فرجع اليهم - 00:45:52 فقال الثالث النادي ما احد رد عليه نعم فقال ناديت ثلاثا فلك اجب فقالوا انا لله وانا اليه راجعون ما نرى صاحبك الا من اهل النار. هذا الرجل واشف زمزم - 00:46:14

نعم قال فاخرج الى اليمن فان بها وادي يقال له برهوت فيه ارواح اهل النار فقف على شفيرها فنأدى في الوقت الذي ناديت فيه زمزم فذهب كما قيل له في الليل فنأدى يا فلان ابن فلان فاجابه من اول مباشرة اول ما نزل عبد الرؤوف - 00:46:34 فقال له ويحك ما انزلك ها هنا وقد كنت صاحب خيار يا فلان شو بتصور هون يعني هلا عن زمزم شايفينك الباغوت انت بتأدي الامانات وبترجعها لاهلها. فقال قال كان لي اهل بخراسان فقطعتهم حتى هذه مشكلته. كان قاطعا لرحمه - 00:46:54 شو المصيبة اللي وداتوا كان قاطعا لرحمه. يكون عنده والد ووالدة وكان يعني ما وصلهم حتى مات. قال فاخذني الله فانزلني هذا المنزل. قال واما مالك فاني لم امن عليه ولدي وقد دفنته في موضع كذا. فرجع صاحب المال الى مكة فوجد - 00:47:14 المال في المكان الذي اخبره. طبعاً كما قلت هذه الحكاية اخواننا انا من وجهة نظري لا اصل لها السبب في ذلك انه هذه ارواح الكفار هذا رجل ما هو كافر. حتى لو قطع رحمه - 00:47:34

حتى لو قطع رحمه انت تقولون برغوت مكان مأوى ارواح من؟ الكفار مش العصاة بالتالي هذا هل لو قطع رحمه كفر وما ما كفر بذلك؟ فالقصة تفاصيلها بحد ذاتها تشعر انه في قلقه يعني تفاصيلها مش مش واضحة وتؤدي - 00:47:44 ان هذا لا اصل لها. لكن يعني غفر الله لي بالرجب لو كنت مكانه لما ذكرت مثل هذه القصص في هذا الكتاب اصلاً. نعم. قال ورجحت طائفة من العلماء ان ارواح الكفار في بئر برهوت نعم. منهم القاضي ابو يعلى من اصحابنا في كتابه المعلم. من اصحابنا الحنابلة. نعم. قال وهو مخالف للنص احمد ان - 00:48:01

الحقيقة هو ليس مخالفاً لنص احمد لاننا نعتقد ان برهوت لها علاقة بالنار التي في الارض السابعة لها علاقة بالنار. لكن الله اعلم بتفاصيل هذه الارتباطات. فرعنا لا اعتقد انه مخالف وانما يمكن ان تجمع هذه الآثار. لانه قصة بئر - 00:48:21 حقيقة صحيحة واكسر اهل العلم على تصحيحها بشأن نسج بن ابي الدنيا او غيره لا هي قصة اكثر اهل العلم على تصحيحها لكن قضية ارتباطها بالنار السابعة الله اعلم به. نعم. قال ولعل لبئر برهوت اتصالاً في جهنم في قهري. نفس كانه عاد فاستدرك. ولعل للبئر براهوت - 00:48:40

اتصالاً في جهنم لعله شكل من الاشكال الاتصال والارتباط الله اعلم به. نعم. كما روي في البحر ان تحته جهنم والله اعلم. نعم. ويشهد لذلك ما سبق من قول ابي موسى الاشعري رضي الله عنه كما رؤية البحر لكتاب اسمه البحر الله اعلم لمن هو كما روي في كتاب البحر ان تحته اي ان تحت بئر برهوت - 00:49:01

جهنم. الله اعلم. نعم قال روح الكافر بوادي حزموت في اسفل الثرى من سبع اراضين. نعم قال وقال صفوان ابن عمر سألت عامر بن عبدالله اليماني هل لانفس المؤمنين مجمع؟ فقال يقال ان الارض التي يقول الله ان الارض يرثها. عبادي الصالحون - 00:49:21 كتبنا في الزهور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون. ذكرنا تفسيراً ضعيفاً حقيقة لها وهو هذا التفسير وهو ولا هي الارض التي تجتمع ارواح المؤمنين فيها حتى يكون البعض. هذا كلام ضعيف في تفسير الآية ان تفسيرها يتكلم عن انتصار المؤمنين - 00:49:40

وتمكنهم من الارض وليس الكلام عن ارواحهم اصلاً. نعم. قال خرج ابن منده وهذا غريب جداً وتفسير الآية بذلك ضعيف. هذا التفسير كله ضعيف. نعم قال وخرج وخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت بطريق عبد الملك ابن قدامة عن عبد الله ابن دينار عن ايوب اليماني عن رجل من قومه يقال له عبدالله انه - 00:49:58 كفر من قومه ركبوا البحر وان البحر اظلم عليهم اياماً. ثم انجلت عنهم الظلمة وهم قرب قرية. قال عبد الله كان ركبوا البحر تعب وزي

الافلام يعني. ضاع بهم السفينة بيد السفينة القتهم على - 00:50:18

ساحل جزيرة من الجزر. فنزل هذا الرجل من الجزيرة. قال فخرجت الشمس الماء فاذا ابواب المدينة مغلقة. يعني نزلت الى هذه القرية ابحت عن الماء ابواب المدينة مغلقة تجأأوا فيها الرياح يعني صوت الرياح يضرب بابوابها. ما في حدا في البيوت. طيب. قال فاذا ابواب المدينة مغلقة - 00:50:31

تجأأ فيها الرياح فهتفت بها فلم يجبني احد. فبينما فبين انا كذلك اذا طلع علي فارساني تحت كل واحد منهما قطيفة بيضاء لا يركبان على فرس وكل واحد تحته كسرت او شيء يوضع على الفرس. نعم. قال فسألاني عن امري فاخبرتهما بالذي اصابنا في البحر واني خرجت - 00:50:51

قد اترك الماء فقال لي يا عبدالله اسلك في هذه السكة فانك ستنتهي الى بركة فيها ماء فاستقم منها ولا يهولك ما ترى فيها. انا قروش هذا الطريق ستجد بركة فيها ماء. لكنك راح تشوف شغلة لا تخاف منها. طيب انا فسألتهما عن تلك البيوت المغلقة التي تجأأ فيها الرياح - 00:51:11

ايش هذي البيوت ليش ما في احد في هذه القرية؟ فقالوا هذه بيوت فيها ارواح الموتى. هذا موطن الشهر اصلا من كل القصة ان ابن القيم ابن رجب اعتمد على ابن ابي الدنيا - 00:51:31

او في انه ابن ابو الدنيا يقول ان هناك قرية على وجه الارض الله اعلم بها. هذه القرية فيها بيوت داخلها ارواح المؤمنين. تمام؟ هذا فيها بيوت داخل ارواح المؤمنين. وهذا كما قلنا يعني انت ابن رجب ما كان ينبغي ان تصف مثل هذه القصة يعني - 00:51:41
هذي قصة يستدل بها على هذا قصة حكاية الله اعلم ماذا ندوة ومن اين اسث. مثل هذا لا يثبت به مثل هذه العقائد التي تحتاج الى شيء من الكتاب والسنة او من - 00:51:57

الصحابة اما مثل هذا حقيقة يعني ضعيف جدا ومثله بالرجل اجل من ان يستمد عليه. نعم قال فخرجت حتى انتهيت الى البركة فاذا فيها رجل معلق مصلوب على رأسه يعني وصل للبئر البئر البركة وجد رجل مصلوب بالعكس يعني كأنه في - 00:52:07
وهو معلق ورأسه باتجاه البركة. يعني مصلوب بالشقوب كمان فهمتوا؟ مصلوب بالصورة المعاكسة. رأسه باتجاه البركة طبعاً قال يريد ان يتناول الماء بيده وهو لا ينام. يعني معلقينه من رجليه. وكل شوي بده يجي يشرب مي يرفع الحبل. كل ما يحاول يشرب مي - 00:52:24

يرفع به الحق. نعم. قال فلما رأيته هتف بي وقال يا عبدالله اسقني. هذا الرجل المعذب لما رآه اني قال يا فلان انا اسقني. ترى انا ظمآن واحتاج نعم قال فغرفت بالقدرح لاني فقبضت يدي. قال هناك الله اعلم يعني منعت من ان اسقيه. منعت من ان اسقيك - 00:52:44

فقال بل العمامة مش قادر يعني يصتيه بالقدرح ناداه الرجل المعذب قال يا فلان طب بل عمانتك وارني عمامتك الي بالماء وارمها لي لعل هذا يصلح قال فبنت العمامة لارمي بها الي لارمي بها اليه فقبضت يدي. ايضا قبضت يدي ومنعت من ان اسقيه. نعم. فقلت يا عبدالله غرفت بالقدرح لانا ولك - 00:53:04

فقبضت يدي ثم بردت العمامة لارمي بها اليك فقبضت يدي فاخبرني من انت؟ فقال انا ابن ادم. قال انا ابن ادم يعني هذا يا قابيل يا هابيل اما قابيل او هذه واحد منهم. قال انا ابن ادم الذي سفكت اول دم على الارض. قال انا اول من سفك دماً في الارض. يعني كما قلنا مشي وجمعناه - 00:53:28

قال ورواه ابو النعيم باسناده عن ابن وهب قال حدثنا عبدالرحمن بن زيد بن اسلم قال بينما رجل في مركب في البحر اذا انكسر بهم مركبهم فتعلق بخشبة فطرحته وفي جزيرة فخرج يمشي فاذا هو بماء فتبعه حتى دخل في شعر فاذا برجل الطريق او وادي نعم - 00:53:49

قال فاذا برجل في رجليه سلسلة منوط فيها بينه وبين الماء شبر فقال بين رأسه وبين الماء شبر بين راسي وبين وقال اسقني رحمك الله قال فاخذت ماء كفي ماء فرفع بالسلس فرفع بالسلسلة فذهب بالماء قال اسكن - 00:54:07

جت ازكياء واجا واحد رفع السلسلة لفوق حتى ما يشربش. نعم قال فرفع بالسلسلة فذهب بالماء فلما ذهب الماء حط الرجل قال ذهب الماء نزل رجعه نزل رجعه كله عايز يزكي مرة اخرى وقع السلسلة يعني - [00:54:25](#)

فما يراد ان يشرب الماء. نعم. ففعلت ذلك ثلاث مرات او اربعة. قال فلما رأيت ذلك منه وقلت له قلت له ما لك ويحك؟ قال انا ابن ادم الذي قتل اخاه والله ما قتلت نفس ظلما منذ قتلت اخي الا يعذبني الله بها لاني اول من سن القتل. يعني هذه المصيبة الذي يسم -

[00:54:39](#)

آآ البدع مصيبة من يسن البدع للناس. بغض النظر عن القصة وما فيها من الاساطير لكن خذ الفكرة العامة ان الذي يسن البدع للناس والمسالك الخبيثة ويقتضي الناس بها عقوبته اشد من غيره. عقوبته اشد من غيره. فدار يا طالب العلم حاول ان لا تسلك مسلكا تنفرد به عن الناس - [00:55:00](#)

وعن اهل العلم وعن الثقات حتى لا تكن سبب في بدعة تدفع ثمنها في القبر ويوم القيامة دايم اي مسألة تقولها وتخوض فيها خلي لك ايمان فيها. ويكون لك سلف. واما اراء مبتدعة واهواء مخترة اياك ان - [00:55:20](#)

فان من سن بدعة عقوبته اشد ممن يأتي بعده. نعم قال رحمه الله مرة عاصم ابن محمد الرازي في كتاب الرهبان قال حدثنا عصمة العبداني قال كنت اجور في بعض الفلوات اذ نظرت زيرا وفيه صومعة وفيها راهب - [00:55:37](#)

ناديته فاشرف علي فقلت له من اين تأتيك الميرا؟ قال من مسيرة الطعام والشراب. نعم. قلت حدثني باعجب ما رأيت في هذا في هذا هذه المواضع قال بين ان ذات يوم ادير بصري في هذه البرية القفر واتفري القهر يعني هذه الصحراء المنطقة المفتوحة نعم الا واتفكر في عظمة الله وقدرته - [00:55:54](#)

اذ رأيت طائرا ابيض مثل النعامة كبيرا. قد وقع على تلك الصخرة واوماً بيده الى صخرة بيضاء. فتقيأ رأساً ثم رجلاً ثم ساق يعني شاف طائر كبير وهذا الطائر الكبير فجأة صار يتقيأ رجل وساق - [00:56:14](#)

وهذي ورجل قد قال واذا هو كلما تقيأ عضوا التمت بعضها الى بعض اسرع من البرق. نعم. فاذا هم بالنهوض نقره الطائر فقطع اعضاءه ثم الاعضاء اللي بتلتئم تلتحم مع بعض. بروح على الطائر بنقولها مرة ثانية بترجع تتفتت. بروح بوخذها. ماشي. قال ثم يرجع فيبتلعه - [00:56:29](#)

فلم يزل على ذلك اياما فكثر تعجبي منه. وازددت يقينا بعظمة الله وعلمت ان لهذه الاجساد حياة بعد الموت. وذكر ان سأل عن ذلك الرجل يوما عن امره فقال انا عبدالرحمن ابن ملجم. يعني راح على هذا الرجل وبتفتت وبتقطع وتجتمع اعضاءه. فراح عليها -

[00:56:52](#)

من انت؟ قال ابا عبد الرحمن ان هذا الكلام مشروب مين شيعة ايش هالقصة هذي شاف القصة وعبدالله بن ملجم هيك بيصير فيه ويبجي طير وبنزله وبلتئم. يعني واضح ان هذه القصص موضوعة اللي يعني يشنعوا على عبدالرحمن اللي بنقول - [00:57:12](#)

لكن بشرية يعقل ويتفهمه الانسان. نعم. قال امر الله هذا الملك ان يعذبني الى يوم القيامة. قال قال لي الملك قد اتاني النبي صلى الله عليه وسلم فامرني ان اخرج بهذا الجسد الى جزيرة من البحر الاسود التي تخرج منها هوام اهل النار فاعذبه الى يوم القيامة. وقد -

[00:57:31](#)

رؤية هذه الحكايات من وجه اخر خرجها ابن النجار في تاريخه من طريق السلفي باسناد له عن الحسن ابن محمد ابن عبيد الذي يشكره قال حدثنا اسماعيل ابن احمد ابن علي - [00:57:51](#)

ابن احمد ابن يحيى ابن النجم سنة عشر وثلاثمائة انه حضر مع يوسف ابن ابي التياح ببلاد سنباط انه حضر مجلسه وحدثنا عن راهب سماه له فاحضر يوسف ابن الراهب فحدثه الراهب بعد الامتناع ان مالتا نفاه الى ان ملكا نفاه الى جزيرة على البحر منفردا قال فرأيت يوم - [00:58:01](#)

طائرا فذكر شبيها هذا ليس قصص هكذا يقول لك جدا والله يوم من الايام مشيت في وادي ومشيت وشفت شغلة عن الجد يا اخي هذا ما مذكور في سياق الاستدلال. بغض النظر جدك تا واحد هام شو اللي شافه مثل هذا لا يعتمد عليه في دين الله عز وجل.

دين الله اعظم - 00:58:21

قال ورؤية الوجه الاخر من طريق ابي عبدالله محمد بن احمد بن ابراهيم الرازي صاحب السداسيات المشهورة عن علي ابن هارون عن محمد ابن الوراق قال احدثنا ابو محمد ابن عبد - 00:58:41

عثمان ابن عمر ابن عمر البزار قال سمعت ابا بكر محمد ابن احمد ابن ابي الاسبق قال قدم علينا شيخ غريب فذكر انه كان نصرانيا سنيانا وانه تعبد في صومعة قال فبينما هو ذات يوم جالس اذ جاءه طائر نفس القصة لكن هذه القصة رويت من طرق متعددة -

00:58:54

من بغض النظر ما هي الطرق؟ يعني الغرائب والشيعية ما انت يمكن تجد القصة في عشرين ثلاثين اربعين كتاب يعني وجود الاسانيد المتنوعة على مثل هذه القصص لا تدل على ثبوتها. نعم. قال وكلها ما ورد وكل ما ورد من هذه الاثار فانه محمول على ان الارواح تنتقل من مكان الى مكان. ولا يدل على انها - 00:59:14

في موضع من الارض لا تستقر يعني لو قلنا ان الارواح في الارض فهي لا تستقر في موضع معين من الارض. وان حينما تنتقل من مكان الى اخر. نعم ارى ويشهد لهذا ما روي عن شهر ابن حوشب قال كتب عبدالله ابن عمرو الى ابي ابن كعب يسأله اين تلتقي ارواح اهل الجنة واهل النار؟ فقال اما ارواح اهل الجنة - 00:59:34

بالبادية واما ارواح الكفار فبحضرموت. نعم. ذكره ابن منده تعليقا تعليقا. يعني الاثر ليس ثابتا عموما نعم. وقالت طائفة من الصحابة الارواح عند الله عز وجل هذا القول الثالث. اذا القول الاول ان الارواح بافنية القبور - 00:59:57

القول الثاني ان ارواح المؤمنين بالجابية وارواح الكفار في براهوت. القول الثالث ان الارواح كلها عند الله. يعني الله اعلم اين هي بالضبط عموما عند رب العالمين اين هي؟ ما عندنا تفصيل. نعم - 01:00:12

قال وقد صح ذلك عن ابن عمر وقد سبق قوله نعم. وكذلك روي عن حذيفة قال اخرجني ابن مادة من طريق داوود الاودي قال عن الشعبي عن حذيفة قال ان الارواح موقوفة عند الرحمن عز وجل تنتظر موعدها حتى ينفخ فيها - 01:00:26

نعم. وهذا اسناد ضعيف وهذا لا ينافي ما وردت به الاخبار من محل الارواح على ما سبق. كلمة عند الله فيها شروط عمومية يعني اين عند الله؟ يعني في الجنة في - 01:00:40

فمثل هذا ليس قولاً لا يكاد يعتبر قولاً لان كلمة عند الله عامة جدا لا تدل على شيء محدد. نعم. وقالت طائفة بني ادم عند ابيهم ادم عن يمينه وشماله. هذا قول اخر انها ليست في الجنة وليست في الارض. الا وين؟ قالوا عند ادم عن يمينه وعن شماله - 01:00:50
عند ادم عن يمينه وعن شماله. ما دليلهم؟ نعم. فلو هذا يستدل له بما في الصحيحين عن انس عن ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فذكر الحديث وفيه. فلما فتح علينا السماء الدنيا فاذا رجل قاعد عن يمينه اسوده. وعن يساره اسمدة فاذا - 01:01:10

قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت لجبريل من هذا؟ قال هذا ادم وهذه الاسمدة وعن يمينه وعن شماله نسوا بنيهم يعني ارواح بنيهم. نعم. قال فاهل اليمين فاهل اليمين منهم اهل الجنة. والاسمدة التي عن شماله اهل النار - 01:01:30

فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر عن شماله بكى وذكر بقية الحديث. وظاهر هذا اللفظ يقتضي ان ارواح الكفار في السماء بدنا نمشي مع هذا حبيب على ظاهره هذا سيؤخذ منه انه حتى ارواح الكفار في السماء عند ادم لكن المشهور في الكفار المتواترة -

01:01:50

ان ارواح الكفار ليست في السماء. فكيف اذا نفسر هذا الحديث بناء على ذلك؟ ارواح الكفار ليست في السنن. نعم كله هيقابل لا هذا سيف يحصل هو ضاعت الاراء اصلا سيأتي معا. نعم. قال وهذا مخالف لقوله تعالى ان الذين كذبوا باياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم

- 01:02:10

ابواب السماء. وكذلك حديث البراء حديث البراء ابي هريرة وغيرهما ان السماء لا تفتح لا تفتح لروح الكافر. وانها تطرح طرحه لان

روح الكافر كما مر بعضنا في الاحاديث ترمى على الارض رميا فكيف تقول انها مستقرة في السماء؟ فهم هذا الحديث بهذه الطريقة
[خطأ - 01:02:33](#)

نعم. قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير. او تهوي به الريح في مكان سحيق نعم. ولهذا حملة بعضهم على ان هذه الارواح التي عن يمين ادم وشماله هي ارواح بنيه التي لم تخلق اجسادهم بعد. هذا مقال الاخ قبل قليل ان ارواحهم - [01:02:53](#)

قبل ان تخلق يعني قبل ان تخلق الاجساد وتخرج الى الدنيا وليست الارواح التي بعد ان يموت الانسان ويدخل البرزخ. ان المراد ارواحهم قبل ان يخلقوا تمثل لادم فيعرف ان هؤلاء من ذريته مكتوب عليهم انهم من اهل الجنة. وهؤلاء مكتوب - [01:03:13](#) انه من اهل النار وليس المراد ان هذه ارواحهم بعد ان ماتوا. نعم قال وهذا في غاية البعد مع منازعة بعضهم في خلق الارواح قبل اجسادهم. ضعف هذا الروح. يعني بعد ان ذكره ضعفه في وجهة نظره ويقول انه - [01:03:33](#) هذا يعتمد على ماذا؟ على قول من يقول ان الارواح تخلق قبل الاجساد ان الارواح تخلق قبل الاجسام. وهذا قول لا دليل عليه. هذه وجهة نظر لكن نحن يمكن نقول انها ليست الانوار حقيقة. وانما هي - [01:03:49](#)

مثل لها مثل لارواح المؤمنين ومثل لارواح الكافرين وليست ذات الارواح والله اعلم. نعم قال وقد ورد من حديث ابي هريرة ما يزيل هذا الاشكال كله من رواية ابي جعفر الرازي عن ابي عن الربيع ابن انس عن ابي العالية وغيره عن ابي هريرة - [01:04:05](#) فذكر حديث الاسراء بطوله الى ان قال ثم صعد به الى السماء الدنيا فاستفتح فقبل من هذا؟ قال جبريل قبل ومن معك؟ قال محمد؟ قالوا وقد ارسل اليك قال نعم. قالوا حياه الله من اخ ومن خليفة. فنعم الاخ ونعم الخليفة. ونعم المجيء جاء. قال فدخل فاذا هو برجل تام - [01:04:24](#)

لم ينقص من خلقه شيء فلا ينقص من الناس عن يمينه الخلقة يعني في طوله وعرضه كم كان طول ادم ستون ذراعا هذا المراد انه تام الخلقة لن ينقص كما ننقص نحو. نعم. قال عن يميني عن يمينه باب يخرج الرواية الاخرى عن - [01:04:44](#) يمينه ماذا قال ما قال ارواح او انساب قال عن يمينه ذاك. فهذه الرواية تعتبرها ابن رجب هي التي تفهمنا الرواية الاخرى. انه قال عن يمين ادم باب يخرج منه ريح طيبة وعن شماله باب يخرج منه ريح خبيثة. اذا ليست هناك ارواح حقيقية عند ادم وان - [01:05:03](#) ما باب مفتوح على الجنة وباب مفتوح على النار. هيك اه هيك الامور وضحت. نعم. قال اذا نظر عن يمينه وضحك واستبشر واذا نظر عن ماله بكى وحزن قال يا جبريل من هذا الشيخ التام الخلقة الذي لم ينقص من خلقه شيء وما هذان البابان قال هذا ابوك ادم والباب الذي ان - [01:05:25](#)

باب الجنة فاذا نظر من يدخل من ذريته الجنة ضحك واستبشر. والباب الذي عن شماله جهنم فاذا نظر من يدخل من ذريته جهنم وذكر الحديث وخرجه بتمامه البزار في مسنده وابو بكر الخلال وغير واحد وفيه التصريح بان ارواح ذريته في الجنة والنار -

[01:05:45](#)

نعم وهذا فيه تصريح انه يشاهد الجنة وفيها ارواح المؤمنين. ويشاهد النار وفيها ارواح الكافرين. فيؤول هذا الى القول الاول ان ارواح المؤمنين في الجنة. نعم. قال وانه ينظر الى اهل الجنة من باب عن يمينه والى اهل النار من باب عن شماله. وهذا لا يقتضي ان تكون الجنة والنار في - [01:06:05](#)

السماء الدنيا وانما معناه ان ادم ان ادم في السماء الدنيا يفتح له بابان في الجنة والنار ينظر منهما الى ارواح ولده فيها. وقد رأى النبي صلى الله عليه وسلم الجنة والنار في صلاة الخسوف وهو في الارض. وليست الجنة في الارض وروي انه رآها. يعني ما تفكر من هذا ان الجنة والنار في السماء - [01:06:25](#)

عند ادم. فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى الجنة والنار وهو في الارض. هل هذا يدل ان الجنة والنار في الارض؟ لا. وانما هو ابواب تفتح. نعم. قال ورؤي ان - [01:06:45](#)

رأهما ليلة الاسراء في السماء وليست النار في السماء. نعم. ويشهد لذلك ايضا ما في حديث ابي هارون العبيدي مع ضعفه عن ابي

سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الاسراء الطيب الى ان ذكر السماء الدنيا واذا انا برجل كهيته يوم خلقه الله عز وجل لم يتغير منه شيء. واذا تعرض عليه ارواح - 01:06:55

امنيته فاذا كان روح مؤمن قال روح طيبة وريح طيبة اجعلوا كتابه في عز الدين وان كانت روح كافر قال روح خبيثة وريح خبيثة اجعلوا كتابه في سجين قلت يا جبريل من هذا؟ قال ابوك ادم وذكر الحديث - 01:07:15

قال ففي هذا انه تعرض عليه ارواح ذريته في السماء الدنيا وانه يأمر بجعل الارواح في مستقرها من عليين وسجين فدل على ان الارواح ليس محلها مستقرها في السماء الدنيا؟ ليس محل مستقرها في السماء الدنيا. نعم. وزعم ابن حزم ان الله خلق الارواح جملة قبل - 01:07:31

ابن حزمة الرجل غريب يعني حتى يحل مشكلة واضح يا جماعة انه في خلاف وين ارواح المؤمنين صح؟ واضح ما فيش اتفاق بين اهل العلم مستقر ارواح المؤمنين. فأتى برأي غريب عجيب. ماذا قال؟ نعم - 01:07:51

وزعم ابن حزم ان الله خلق الارواح جملة قبل الاجساد. او انه جعلها في برزخ. نعم. وذلك البرزخ عند منقطع العناصر الارواح عند منقطع العناصر شو العناصر يفصل العناصر التي ذكرها الفلاسفة؟ التي هي الماء والهواء والنار والتراب. ايش منقطع العناصر؟ هاي -

01:08:06

منطقة بين السماء والارض لا هي في السماء الدنيا ولا هي في الارض. منطقة ينقطع فيها الاكسجين. تنقطع فيها النار ينقطع فيها الماء بين السماء والارض. هذا الرأي وهي ائمة الحديث. ولا واحد حكى هذا - 01:08:26

غير العلامة ابن حسن الظاهري رحمة الله تعالى عليه طائفة من اهل الحديث ليس له اصل. اف وانما هذه من تأثير بن حزم قارئ جيد في الفلسفة. قارئ كبير وعميق في الفلسفة. فهذا الرأي من الامور التي اخذها من الفلاسفة وليست من علوم اهل الاسلام في -

01:08:46

شيء نعم. قال وذلك البرزخ عندما انقطع العناصر يعني حين لا ماء ولا هواء ولا نار. هذا مراد بالعناصر. العناصر التي بيتكلموا عنها الفلاسفة الماء والنار والهواء والزيوت عليها حتى في الكتب الفسقية التراب. ما ما ايش هاي المنطقة التي هي منقطع العناصر؟ قال

بين السماء والارض يعني كانك لما تغادر الغلاف - 01:09:06

مش خلاص بيقول لك بطل في اكسجين وكذا اسطوانات هناك في هاي المنطقة. نعم. قال وانه اذا خلق اذا خلق الاجساد ادخل فيها تلك الارواح ثم عند قبضها الى ذلك البرزخ وهو الذي رآه رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة اسري به عند سماء الدنيا. هذا حديث ماضي حديث ادم - 01:09:26

ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم الارواح عن يمينه وعن شماله هذه كلها في منطقة ما بعد الغلاف الجوي. نعم انا عند سماء الدنيا ارواح اهل السعادة عن يمين ادم واهل الشقاوة عن يساره. وذلك عند من قطع العناصر وتجري العان ارواح الانبياء والشهداء -

01:09:46

في الجنة اه ابن حسن بقول لك ارواح الانبياء والشهداء متفقين انها في الجنة لكن ارواح المؤمنين بعد الغلاف الجوي لكن هذا كلام خطأ انه ادم الاسلام رؤي في السماء الدنيا - 01:10:03

تمام؟ وانت بتقول انه ارواح المؤمنين مش في السماء الدنيا. انت بتقول انها وين عند منقطع يعني تحت لسا تحت الغلاف الجوي. مش في منطقة ادم في السماء الدنيا. فاصلا كلامك لا يدل عليه حديث ادم السابق. نعم. قال وذكر محمد بن نصر - 01:10:15

المغوازي. نعم. قال اي قال ابن حزم لان ابن حزم بده يسند قول ائمة الحديث. فايش يقول؟ وذكر محمد المصري المروزي نعم ان اسحاق بن رهويه انه ذكر هذا الذي قلناه بعينها. اها انه ذكر هذا الذي قلناه بعينه. عن ابن اسحاق وهو الذي دخل في الذي ذكره ابن

حزم. نعم. قال - 01:10:31

وعلى هذا اجمع اهل العلم. قال ابن حزم هذه مشكلة يا ابن حزم. يعني في جراءة زيادة. قال وهكذا اجرى امين اجمعهم العلم ما

اقدرش حتى اصلا كيف تقول وهكذا اجمع اهل العلم؟ نعم - 01:10:51

قال ابن حزم وهو قول جميع اهل الاسلام غيره. يعني قول جميع اهل الاسلام. نعم. قال هذا ملخص. شف يا ابو ناصر نفسه يعني هذا مكان شوف ماذا اعلق على هذا الادعاء العريض اللي بين حزم الظاهري. قال ان هذا ملخص ما ذكره ولا يعرف ما قاله منها في هذا عن واحد من اهل الاسلام غيره - [01:11:06](#)

ولا يعرف مقامه عن واحد من اهل الاسلام وغيره من كل اهل الاسلام انت اول واحد بتفكر بهذه الطريقة فكيف يكون قوم جميع اهل الاسلام جميع اهل الاسلام بقول له هذا لم يقله احد من اهل الاسلام الا انت. نعم - [01:11:26](#)

قال وكلامه يقتضي ان الارواح رآها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الاسراء تحت السماء الدنيا. تحت السماء الدنيا. هذا يفهم كلامك. ان بعض الغلاف الجوي السماء الدنيا مش في السماء الدنيا. نعم. قال والحديث يدل على انه انما رآها فوق السماء الدنيا. فوق السماء الدنيا حيث منزلا ادم عليه السلام. نعم. قال - [01:11:43](#)

احداه عن محمد بن نصر عن اسحاق ابن رهوي فلا يدل على ما قاله بوجهه. فان محمد ابن النصر حكى عن اسحاق يراه اسحاق ما الذي حكى؟ شوفوا نص اسحاق بن راهوي - [01:12:03](#)

اللي سقع في بن حزم انه هو افضل. ماذا قال اسحاق؟ قال اجماع اهل العلم ان الله استخرج ذرية ادم من صلبه قبل خلق اجسادهم فاستنطقهم واستشهد على انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا؟ هذا فقط هو ابن اسحاق ولم يشرك باي شيء مما ذكره ابن حزم لا قضية العناصر - [01:12:13](#)

بعض العناصر فغريب جدا هذا الكلام اللي من حزم القوانين. نعم. قال ولم يذكر اكثر من هذا وهذا لا يدل على شيء مما قاله ابن حزم في مستقر الارواح البتة - [01:12:33](#)

بل ولا على ان الارواح بقيت على حالها بل في بعض الاحاديث انه ردها الى صلب ادم ولم يقل اسحاق ولا غيره من المسلمين انه استقر الارواح حكم قطعوا العناصر بل وليس هذا من جنس كلام المسلمين انما هو من جنس كلام المتفلسفة. فانا عرفنا من من اتى بالحسن. هذا كلام صحيح. هذا كلام الفلاسفة ارسطو - [01:12:43](#)

الجماعة لكن ليس من كلام اهل الاسلام في شيء. نعم. قال وقد خرجنا عن جريدة الطبري في كتاب الادب عالم كبير هو ليس انتقاص ما قبل عالم كبير وهو فقيه واصولي ليس انسان سهل. لكن احيانا الانسان لما يتشرف شغلة و بده يحاول يقنعك انه هي الصاحبة. واعرف بده يحاول - [01:13:03](#)

او يأتي بعبارات عريضة لكن سبحان الله. الشيء الذي ليس عليه نور النبوة واضح حتى للناشئة من طلبة العلم ضعفت. حتى ولو لم يكن طالب علم مباشرة ان هذا ليس عليه نور النبوة. نعم. قال وقد خرج ابن جرير الطبري في كتابه الادب له من طريق ابي معشر عن محمد ابن كعب عن المغيرة ابن عبدالرحمن - [01:13:23](#)

قال قال سلمان بن عبدالله بن سلام ان مت قبلي فاخبرني عن تلقى وان مت قبلك اخبرتك بما القى. هذا ما هو معنى الاثر انك تدخله في المجلس السابق. لكن هنا - [01:13:43](#)

متن اخر غير صحيح والصحيح ما رويناه في المجلس السابق انظر فقال له فقال له الناس يا عبد الله كيف تخبرنا وقد مت؟ قال ما من رح تقبض من الا كانت بين السماء والارض حتى يرده في جسده الذي اخذ منها. هم. وهذا لا يثبت وهو منقطع ابو معشر ضعيف. وقد توافى رواية سيدنا - [01:13:53](#)

وقد سبقت رواية سعيد ابن المسيب لهذه القصة عن عبدالله بن سلام بغير هذا اللفظ. وممر معنا انه قال له ان ارواح المؤمنين في الجنة فهذا السياق غير صحيح والسياق الصحيح لقصة سلمان وعبدالله بن سلامة رواه سعيد بن المسيب مر معنا سابقا. نعم. قال وقد تقدم في سؤال - [01:14:14](#)

بن ابن الامام احمد لاييه عن الارواح هل تموت بموت الاجساد؟ وهذا يدل؟ نعم هو شروع في قول اخر. قول يقول اصلا الارواح بعد موت الاجسام يعني لا هي في الجنة ولا هي في الارض ولا هي في الغلاف الجوي ولا في شيء وانما ماذا يحدث؟ تموت وتنفى. وهذا رأي ليس من قول اهل الاسلام في شيء - [01:14:34](#)

ولو هذا يدل على ان هذا قد قيل ايضا وهو كذلك. وقد حكي عن طائفة من المتكلمين. عن هذا القول من من الذي اتى به؟ قال طائفة من المتكلمين. وذهب الى - [01:14:54](#)

قال وذهب اليه جماعة من فقهاء الاندلس قديما منهم عبدالعال بن وهب بن محمد بن عمر بن لبابة وعن متأخريهم كالسهيلى وابي بكر بن العربي وغيرهم بهما قال وقال ابو الوليد الفراضي في تاريخ الاندلس اخبرني سليمان ابن ايوب قال سألت محمد بن عبدالملك ابن ايمن عن الارواح فقال لي كان محمد بن عمر بن لبابة يذهب الى انها - [01:15:04](#)

موت وسألته عن ذلك فقال كان يذهب عبد الاعلى بن وهب فيما قال ابن ايمن فقلت له ان عبيد الاعلى كان قد طالع كتب المعتزلة الفكرة وفترة معتزلة مش من قرار اهل السنة والسلف - [01:15:26](#)

قال ونظر في كلام المتكلمين فقال انما قلدت عبيد الاعلى ليس علي من هذا شيء. هذا الكلام مقبول؟ قال انا بنزلك الظهر وانا سمعتها منه وهو لقد هون طلعت فيها انما قلدت عبيد الاعلى ليس علي في هذا الشيء. لانه ايش دخل؟ انا سمعت منه لا لك دخل. شيخك بوخذ من المعتزلة كيف - [01:15:40](#)

اتبعه. ما تقول لي انا ما الي علاقة. تمام؟ هذا ينتبه له. بعض الناس بيلزقها في ظهر المشايخ. ولك انا اخذته من الشيخ هو اللي حكاها وانا ايش دخلني؟ ليس علي في ذلك - [01:16:00](#)

لا مثل هذا الكلام غير مقبول لما يكون مخالف لمنهج السلف. وانت مسؤول عن هذه الطريقة. نعم. قال وقد استدل ارباب هذا القول بقوله تعالى كل نفس ذائقة الموت. اللي قالوا ان الارواح تموت. ماذا كان دليلهم؟ قوله تعالى كل نفس ذائقة الموت. لو سألت كيف ترد على هذا الاستمرار - [01:16:10](#)

يعني موافقة لك هذا دليل على ان الارواح تموت. لان الله يقول كل نفس ذائقة الموت فكيف ترد؟ كيف تثبت ان الارواح ما زالت حية اه يعني يعني ما هو الموت؟ احسنت ما هو الموت؟ هل هنا لما نقول كل نفس ذائقة الموت؟ ما معنى الموت - [01:16:30](#)

الموت ما هو احبابي الكرام؟ مفارقة الروح البدن. وليس الموت معناها موت الروح نفسها. الموت هو اصلا. كل نفس ذائقة الموت. طبعا للموت تكون هي مفارقة الروح للبدن وليس معناه موت الروح نفسها. فتعريفك للموت هو الذي سيجيب عن هذا السؤال وعن هذا الاستدلال الباطن. نعم - [01:16:58](#)

قال وهذا حق حق كما اخبر الله به لا مرية فيه لكن الشأن في فهم معناه الاية مية بالمية ما عادش نشكك فيها لكن الشأن تفهم معناها بشكل صحيح قال فان النفس يراد بها مجموع الروح والبدن. اه كلمة النفس لما يطلق النفس في القرآن احيانا يطلق بها الروح وحيانا تطلق النفس. ويراد بها - [01:17:19](#)

مجموع الروح زائد البدن. النفس تساوي روح زائد بدن. نعم. قال كما في قوله تعالى ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها وقوله تعالى فلا تزكوا انفسكم وقوله ولا تقتلوا انفسكم وقوله كل نفس بما كسبت رهينة وقوله - [01:17:38](#)

ويوم تأتي كل نفس تجادل عن النفس تجادل عن نفسها. وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما من نفس منقوثة الا الله خالقها. وقوله عليه سلامة من نفس منقوسة الى اليوم يأتي عليها مئة سنة وهي حية وهي حية يومئذ. وفي رواية لا يأتي مائة سنة وعلى الارض نفس منقوسة - [01:17:58](#)

اليوم والمراد موت الاحياء الموجودين في يومه دار مفارقة ارواحهم لابدانهم قبل المئة سنة. ايضا هذا هو المفارقة الارواح للعبد هذا تعريف الموت. نعم. قال وليس المراد عدم ارواحهم وانحلالها. فكذلك قوله سبحانه وتعالى كل نفس ذائقة الموت. انما اراد - [01:18:18](#)

كل كل مخلوق فيه حياة فانه يطوق الموت. وتفارق روحه بدنه. فان فان اراد انها تعمد وتتلاشى فليس بحق. ليس هذا هو ليس المراد ان الروح تتلاشى. وان المراد بالموت مفارقة الروح للبدن. نعم. قال وقد اشتد نكير العلماء لهذه المقالة اي من قال بهذا الرأي ان الروح - [01:18:38](#)

تصنع هذا رأي اهل البدع وليس من اقوال اهل السنة فاشتد نكير العلماء حتى قال سحنون من سحنون؟ احد ائمة السادة المالكية

الكبار رحمة الله عليه هذا من اقوال البدع ان تقول ان الروح تفنى. نعم. قال والنصوص الكثيرة الدالة على بقاء الارواح بعد مفارقتها الابدان ترد ذلك وتبطله - [01:18:58](#)

ولكن تخيل بعض المتأخرين موت الارواح عند النفخة الاولى مستدلا بقوله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السماء. هذا رأي اخر البعض يقول لا الارواح لا تفنى الا عند لحظة معينة هذا رأي مختلف - [01:19:18](#)

يقول الارواح لا تفنى الا في لحظة معينة وهي ماذا؟ عند النفخة الاولى في الصور. هنا طفنا هذا غير الرأي بالاول. الرأي الاول يقول ان الارواح خلص طفناه مباشرة وقال وهناك رأي لبعض المتأخرين ان الارواح تموت عند النفخة الاولى بالتحديد. يعني الان هي ليست ميتة - [01:19:35](#)

لكن متى بتموت جميع الارواح؟ قالوا عند النفخة الاولى استدلو اول اشي اشتبه عليهم قوله تعالى ونفخ نعم. قال ونفخ في الصور فصعق ما في السماوات وما في الارض الا ما شاء الله. ورد عليه اخرون وقالوا انما المراد به يموت من لم يكن مات قبل ذلك. اه الان الذين السلف او اكثر - [01:19:55](#)

اهل العلم يقول هذه الاية ما معناها؟ فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. المراد انه يصعق من لم يكن قد مات. اذا حملنا الصعق هنا - [01:20:15](#)

على الموت هاي اول مشكلة. انه هذه الصعقة المراد به الموت اذا قلنا ان المراد بالصعق هنا الموت فمن المراد انه يموت قالوا المراد انه يموت كل ملك وكل انسي وكل جني لم يموت قبل ذلك. اللي مات قبل ذلك خلص ما يموت. ولا يصعق. المراقب - [01:20:25](#) قالوا انما يموت من لم يكن قد مات قبل ذلك. فهذا هو الصعب المراد هنا. طبعا هذا كله على تفسير الصحف وانه ماذا؟ الموت. نفخة موت. تكون خاصة بمن لم يموت. اما من مات وانتهى فهذا ليس الحديث عنه. فالكلام اذا اصلا ليس في الارواح. اذا الكلام كله اصلا ليس في الارواح وانما الكلام في - [01:20:44](#)

الاشخاص الذين كانوا على قيد الحياة قبل يوم القيامة. لما تأتي هذه الصعقة يموت من في السماوات من الملائكة ومن في الارض من الجن والانس الا يا من كان مات قبل ذلك فهذا انتهى امره. هكذا يحل الاشكال. طيب. قال ولكن ورد عن طائفة من لكن في اشكال اخر. قال ورد عن طائفة من السلف - [01:21:04](#)

في تفسير هذه الاية الان ايش الاية هي؟ فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. ورد الا من شاء عند بعض السلف انها ارواح الشهداء اه هجر تفسير يبسبب لنا اشكال. ليه - [01:21:24](#)

من يقول لي ما سبب الاشكال؟ اذا قلنا الا ما شاء الله ان المستثنى هي هم الشهداء. هنا رجعنا للمربع الاول. انه اذا انت بتقول قصصناهم الشهداء. اذا غير الشهداء - [01:21:40](#)

يموتون. طب مين هم غير الشهداء؟ برضه الارواح الموجودة. يعني انت تقول هناك بعض السلف فسر الاية فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. المستثنى هما ارواح الشهداء. اذا هذا يدل على ان باقي الارواح ارواح غير الشهداء تموت - [01:21:53](#)

فهذا بقوله بربح بسبب اشكال حقيقي على فهم هذه الاية. طيب قال ان المستثنى هم الشهداء روي ذلك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الطور الطويل. ومن وجه اخر باسناد اجود من اسناد حديث - [01:22:13](#) هذا يدل على ان للشهداء حياة يتشاركون يشاركون فيها الاحياء. الاجابة ماذا تقول ابي ابن نزر حاول ان يجيب عن هذا. ايش يقول؟ يقول هذا بالعكس هذا يدل على ان الشهداء لهم حياة كاملة عند الله. بخلاف ارواح المؤمنين - [01:22:27](#)

الذين ليسوا بشهداء فليست لهم حياة معتبرة. لذلك لم يتم استثناءهم. واما الشهداء لما كانت لهم حياة معتبرة تم في الاية. فالاية اذا لا تدل على ان الارواح تفنى تدل على ان الذي يفنى من هم الذين على قيد الحياة فقط هم الذين يفنون. وكيف يتم استثناء الشهداء - [01:22:44](#)

نقول لان الشهداء على قيد الحياة بان الشهداء على قيد الحياة فلهم حياة شبيهة نوعا ما بحياة اهل الدنيا فاستحقوا ان يستثنوا.

واما باقي المؤمنين الذين ماتوا فليس لهم حياة معتبرة. شف هذا كلام عميق وجيد. هذا كلام عميق وجيد لفهم هذه الاية. اذا هذا يدل
01:23:07 -

على ان الارواح نار الشهداء لهم حواة كاملة. فلما اخبر الله انه يصعق عند يوم القيامة من في السماوات ومن في الارض. ممن هو على قيد الحياة الحياة استثنى الشهداء. لماذا؟ لانهم على قيد الحياة. بخلاف باقي المؤمنين الذين ليسوا بشهداء فهم ليسوا على قيد الحياة كما هو حال - 01:23:31

والشهداء كما هو حال الشهداء. كلام جيد نعم هذا على احد التفسير. البعض يقول لك لا الصعقة ليس الموت. نعم. البعض قال ان الصعقة هذه لذلك انا قلت بناء على ان الصاعق هو الموت لكن البعض قال لا - 01:23:51

هذه الصعقة هذه تكون بعد البعث من القبور صعقة صيحة يموت لها كل اهل المحشر ثم يبعثون. الان ننظر في الكلام الذي سيأتي. نعم. قال رحمه الله تعالى وقد قيل في الانبياء مثل ذلك ايضا - 01:24:05

الانبياء مثل ذلك انهم لا يصعقون. بناء على ان حياتهم حياة كاملة. نعم. قال وعلى هذا حمل طائفة من العلماء منهم البيهقي وابو العبد مدارس القرطبي قول النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ونفخ في الصور فصعق ما في السماوات وما في الارض الا ما شاء الله ثم - 01:24:19

مما نفخ فيه اخرى فاكون انا اول اول من يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش فلا ادري اجوزي بصعقة الطور ام بعث قبلي وفي رواية او كان ممن استثنى الله او كان ممن استثنى الله الا من شاء الله لكن على هذه الرواية الصعق ليس موت - 01:24:39

عن هذه الرواية هذه صعقة تكون بعد ان يبعث الناس من قبورهم يموت فيها كل اهل المحشر الا من كتب الله الا يموت ويمكن الشهداء ممن استثناهم الله. اه على هذا الرأي الصعق اصلا ليس الموت بشكل من الاشكال وانما هي صيحة خاصة باهل المحشر يوم القيامة. وهذا - 01:24:58

هذا القول الثاني اظهر. نعم قال ولان حياة الانبياء اكمل من حياة الشهداء بلا ريب. فشملمهم حكم الاحياء ايضا ويسأقون مع الاحياء حين اذ. لكن صعقة غشي اذا ماذا قال؟ غشيا لا صعقة موت. هاي صعقة اغماء تكون يوم القيامة ويستثنى منها الشهداء - 01:25:18 ويستثنى منها الشهداء ان صح استثناء الشهداء من ذلك. نعم. قال لكن زعقت فشيء الا سعة موت الا موسى تردد فيه. يعني تردد هل سيصعق هذه صعقة الاغشاء ولا لا؟ نعم. فصعق ام كان ممن استثنى الله فلم يصعق مجازاة له بصعقة الطور؟ ايش صعقة الطور؟ لما قرر موسى صعقة نعم - 01:25:40

لكن على هذا التقدير فموسى عليه السلام مبعوث قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا محالة. فكيف يتردد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ ابن رجل اشكال لم يجب عنه. لم يستطع ان يأتي باجابة عنه. وواجه اشكال وتوقف - 01:26:00

قال اذا كان موسى مبعوث قبل محمد صلى الله عليه وسلم لا محالة. فكيف يتردد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك؟ ماذا يقصد التردد؟ في الحديث السابق قال فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ بماذا؟ بالعرش فلا ادري اجزي بصعقة الطور ام بعث - 01:26:16

في رأيكم هل يمكن ان نساعد بالرجل في الاجابة عن هذا؟ يعني هل في اشكال في الحديث لانه هو بالرغم مستشكل اذا كان يا محمد صلى الله عليه وسلم ان موسى رأيته قبلك. اذا كيف انت متردد؟ هل صعق ام لم يصعق - 01:26:36

يعني هو لاحظ والنبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ انا اول من تبعت. اذا انا اول من يبعث. هيك ابن رجب فهم الحديث. انا اول من يبعث فاجد موسى احد من العرش فلا ادري هل جزي بصعقة الطور ام ايش قال - 01:26:51

ام بعث قبله؟ اذا لماذا التردد اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من يبعث. مش قادر ابن رجب يجمع بين التردد وبين قومه صلى الله عليه وسلم انا اول من يبعث. لكن حقيقة يمكن ان - 01:27:08

عدم تصور لهذا اول ما تدخل. نعم. تمام؟ فوجئ اه احسنت يعني احسنت هو هذا قريب مما قالوا انه هو النبي صلى الله عليه وسلم لما قال انا اول من يبعث اي في مرآة يعني لما تصور لما خرجت لم اجد غيري - 01:27:21

فجأة عمر موسى فلما وجد موسى كأنه حدث التردد بعد ذلك اه هل هو بعث قبلي؟ ولا هو اصلا ما صعق؟ فهو فعلا اول ما بعث لم يجد احدا صلى الله عليه وسلم فقال انا اول من يبعث ثم قال فاذا بموسى اجدته ماسكا بالعرش فيحدث هذا عنده تردد - [01:27:51](#) هل بعث قبلي؟ ام انه جزي بصعقة الطور؟ القضية هذه حقيقة يمكن حلها. هذا ما تردد به ابن رجب يمكن حله. طيب قال وفي كون الشهداء لا يصعقون والانبياء يصعقون اشكال ايضا والله. هنا اشكال اخر توقف فيهما. بقول لك طيب اذا انتم عملتوا هاي الصعقة على انها - [01:28:11](#)

فقط اغشاء وقتلت ان الشهداء لا يصعقون. طب هل يعقل ان الشهداء لا يصعقون؟ والنبي صلى الله عليه وسلم صعق مش راکبة. وهونا اتفق معها انه فيها اشكال. اذا تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول من يبعث من صعقة الاغشاء. وفسرت الا من شاء الله انهم - [01:28:31](#)

شهداء فقلت الشهداء لا يصعقون صعقة الاغشاء. والانبياء يصعقون صعقة الاغشاء. الاغشاء. طب هذا مش صعب في تفاوت. من هم اعلى مرتبة؟ الانبياء ام الشهداء فكيف يصعق الانبياء ولا يصعق الشهداء؟ فابن رجب تحير في هذه الفكرة. نعم - [01:28:49](#) فكيف كان جوابه؟ والله اعلم العالم الكبير قد تستشكل عليه بعض المسائل ولا يوجد حلها يقول الله اعلم هل هذا عيب يضر ابن رجب حنبلي بالعكس ده علمنا الادب انه مش صار يتفلسف الواحد اعطينا فمش مسألة بصير يتفلسف ويخوض ممكن لأ ابن رجب وصل لمرحلة انه في شغلة - [01:29:06](#)

مش فاهمها قال والله اعلم. شف اللي بيحكى الله اعلم هذا معناه رجل يتقي الله. رجل يتقي الله ولم يتعالم ولم يتجاسر على مسألة ما استطاع ان يجد حلا لاشكالية. ويدل على ورعه وتقواه. نعم. بعض الناس يستحي يقول في كتاب والله اعلم وهذه حلها عند غيري. هذا - [01:29:26](#)

اكثر منه الان يدير في كتابه الاحكام لما كان يذكر مسائل اصول الفقه ويتحير كثير التحير والتوقف. فكان دائما يقول والله اعلم وعلوها عند غيري. يجوز نص كتاب وهكذا والله اعلم محلها عند غيره. ليه؟ هذا يدلك انهم يقدرون العلم - [01:29:46](#) ويعرفون ان العلم عظيم والكلام ثقيل. نحن لاننا لا نقدر العلم نتساهل. دائما بنفتي وبنحل وبنتكلم ونخوض ونأتي وبنرفع وبننزل لاننا لا نقدر قيمة العلم. نعم قال والفرق بين حياة الشهداء وغيرهم من المؤمنين الذين ارواحهم في الجنة من وجهين احدهم سيفتم ابن رجب هذا الفصل ببيان ما هو - [01:30:01](#)

اذا كنا نقول ان ارواح المؤمنين في الجنة وهذا اللي يرجح هذا الرجل. خلاصة رأيي بالرجل ان ارواح المؤمنين في الجنة. وان ارواح الشهداء برضه في طب اذا ما الفرق بين المرتبتين؟ لا بده يحاول يعطيك تصور معين عن التفريق بينهم. طيب. قال احدهما ان ارواح الشهداء يخلق لها اجساد - [01:30:23](#)

او هي الطير التي تكون في حواصلها ليكمل بذلك نعيمها. ويكون اكمل من نعيم الارواح المجردة عن الاجساد. فان الشهداء بذلوا اجسادهم للقتل في سبيل الله فعوضوا عنها بهذه الاجساد في البرزخ. هذا التفريق الاول قال ان ارواح الشهداء تخلق لها اجساد جديدة - [01:30:43](#)

فتكون في هذه الاجساد خلال فترة البرزخ. واما ارواح باقي المؤمنين وان دخلت الجنة لكنها لا تكون في داخل اجسام لكن هذا يعكر عليه انه ذكر في الاحاديث ان ارواح المؤمنين تكون في داخلي بعض طير خطف فكيف ما بتكونش داخل اجساد - [01:31:03](#) فهذا الكلام يعني استنتاجه من ابن رجب محاولة منه لتحليل الموقف. لكن عليه معكرات لا يسلم له على الاطلاق. طيب. قال والثانية انهم يرزقون من غيرهم لم يثبت له في حقه مثل ذلك. اه الفرق الثاني قال ان الشهداء يرزقون من الجنة طعاما وشرابا. واما ارواح - [01:31:23](#)

المؤمنين وان كانت في الجنة لكنها لا تعطى مثل هذا الرزق. هذا قليل نعم هذا قريب. قال فانه جاء انهم معلقون في شجر الجنة تقصد ارواحهم المؤمنين نعم. قال وروي يعلمون ويعلقون بفتح اللام وضمها. بالنسبة لارواح المؤمنين الروايات في الاحاديث. رواية جاءت يعلقون - [01:31:43](#)

وفي رواية اخرى يعلمون. وفي رواية يعلقون. فيها عدة روايات يعلق يعلق يعلق. طيب قال فليل انهما بمعنى واحد يعني. نعم.

قال وان المراد الاكل من الشجر؟ قاله ابن عبدالبر. وقيل رواية الضم معناها الاكل ورواية - [01:32:03](#)

الفتح معناها التعلق فاذا هذا اذا صح اذا برضه ارواح باقي المؤمنين لها نوع اكل من ثمار الجنة. بالتالي هاي مشكلة عويصة انه نفرق

ارواح الشهداء وارواح المؤمنين. لكن ما نؤمن به عموما بالتاكيد باتفاق الجميع ان ارواح الشهداء لها مزية - [01:32:24](#)

خصيصا عند الله سبحانه وتعالى تختلف عن ارواح باقي المؤمنين. لكن تفاصيل هذه المزية الله اعلم بها. تفاصيلها بالضبط الله اعلم بها. نعم. ذكره ابن الجوزي وبكل حال فلا يلزم مساواتهم للشهداء في كمال تنعمهم في الاخذ. ونوركم وعلى سبيل التنزل لو قلنا ان -

[01:32:44](#)

راح المؤمنين. ايضا تأكل في الجنة فلا يلزم ان مستوى ما يقدم لها من مزايا في الجنة كما هي المزايا التي تقدم لارواح الشهداء. نعم نحن نتفق ان ارواح الشهداء لها مزايا وخصائص في الجنة تفوق ارواح باقي المؤمنين. هذا القدر نتفق عليه. بعد ذلك التفاصيل الله

اعلم - [01:33:04](#)

الانبياء. طيب قال رحمه الله تعالى وقد ذهب طائفة من المتكلمين الى ان الروح عرض لا تبقى بعد الموت. اه هذا قول باطل وفاسد

جدا وهو رأي من اراء الفلاسفة - [01:33:24](#)

ان الروح ليست مادة اهذا رأي فلسفي باطل؟ الروح صفة من الصفات. كيف انت مثلا من صفاتك انك شجاع؟ هل الشجاعة مادة ولا صفة صفة صح؟ اما الكريم بعضهم يقول هكذا الروح. الروح صفة وليست مادة وهذا فاسد باطل. وهو من اراء الفلاسفة - [01:33:34](#)

ودخل عند المتكلمين الاسلاميين الروح مادة لما سئل عنها النبي صلى الله عليه وسلم قال ويسألونك عن الروح ماذا قال؟ الروح لا ان ابين ماهيتها لكن هي مادة باتفاق الجميع. وهذا القول من اقوال الفلاسفة وهي من اقوال بعض المتكلمين البدعية. جعلوا الروح مثلها

مثل - [01:33:55](#)

صفات الانسان مثل شجاعة وكرمك وجودك وبخلك صفة من الصفات هذا لا اصل له. طيب اذا كانت صفة اذا الصفة تذهب عندما يموت الجسد يعني انت شجاع صحيح؟ لما تموت شو صار بشجاعتك؟ هل بقيت لا راحوا خذا هاي صفر تموت بموت حاملها فهم -

[01:34:15](#)

هذا رأيي يتفق مع الرأي الذي يقول ان الارواح ماذا يحدث فيها؟ تموت لكن الذين قالوا ان الارواح تموت لسه افضل حال. ليه؟ لانهم جاحدوا الارواح مادة لكن هؤلاء ما جعلوها صلا مادة. جعلوها صفة من الصفات. طيب. قال وحملوا ما ورد من عذاب الارواح

ونعيمها بعد الموت على احد ابداء - [01:34:35](#)

كيف سيكون هناك عذاب على الارواح اذا كانت الروح مجرد صفة تذهب؟ فماذا قالوا؟ قال اما ان العرض الذي هو الحياة يعاد الى جزء من البدن او وعلى ان يخلق في بدن اخر بهاي التوليفة قالوا هذه الصفة ربنا عز وجل بيرجعها على جزء من بدنك حتى يعذبك

فيه. او - [01:34:55](#)

بدخل هذه الصفة في بدن اخر. طب شو دخل بدن اخر يعذب؟ برضه هذي مشكلة. طيب قال وهذا الثاني باطل وهذا الثاني باطل

قطعا انها توضع داخل جسد اخر. ليه؟ قال لانه يلزم منه ان يعذب بدن غير بدن الميت. مع رح - [01:35:15](#)

غير روحه مع روح غير روحه. نعم. قال فلا يعذب حينئذ بدن الميت ولا روحه ولا ينعمان ايضا. هذا باطل قطعا. هذا كلام سبعمية ليلة

لانه الروح اذا قلتتم انها عرب فهي في بدن اكرم الان ليست عن ليست هي نفس الروح التي في بدن اخر اصبحت - [01:35:31](#)

فبيقول لك اصبحت هذه روح اخرى لانها حلت في بدن اخر. يعني الشجاعة كانت في اكرم. اصبحت في مؤمن. هذه الشجاعة التي اكرم هي نفسها مؤمن لا هذا هاي الصفة هنا واصبحت صفة اخرى هناك. فكذلك الروح اذا قلتتم انها عرب اذا كانت في هذا الجسد هي

صفة - [01:35:51](#)

بهذا الجسد اذا نقلت الى جسد اخر اصبحت روحا اخرى لانها صفة في جسد اخر وفي جسد اخر فالذي عذب اذا روح اخرى اخر وهذا

ليس عدلا. نعم اما الاول وهو انها تعاد الى جزء من البدن السابق. فهذا باطل ايضا نعم والاول باطل ايضا بالنصوص الدالة على بقاء

الروح المنفردة عن - 01:36:11

الذي بعد مفارقتها له وهي كثيرة جدا مخالطة مخادمة للنصوص. اه. قال واحتج بعضهم على فناء الارواح وموكيها بما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل المقابر قال السلام عليكم ايها الارواح الفانية. ايها الارواح الفانية. وهذا مش دليل على ان

الارواح تفنى - 01:36:35

فيعتمد المنكر للحديث هذا. نعم. والابدان البالية والعظام النخرة التي خرجت من الدنيا وهي بالله مؤمنة. اللهم ادخل عليهم روحا منك وسلام منا وهذا الحديث اخرجه ابن السني من حديث عبد الوهاب ابن جابر التيمي مر معنا في انتظار عمل اليوم والليلة لمن

يتذكر. هذا الحديث مر معنا في كتاب عمل اليوم - 01:36:55

ليلي لابن السني نعم قال حدثنا حبان ابن علي قال عن الاعمش عن ابي رزين عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا

يثبت اي هذا الحديث لا - 01:37:15

يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك تستدل به. نعم. قال وعبد الوهاب لا يعرف حبان ضعيف. يعني اعطاك ان الحديث كله

اصلا ملخبط. عبد الوهاب لا يعرف. وحبان - 01:37:25

طيب ولو صح حمل على انه اراد بفناء الارواح ذهابها من الاجساد مشاهدة. يعني يمكن ان نحمل اصلا على معنى صحيح. وان المراد السلام عليكم ايها الارواح ثانيا مراد ماذا بفنائها؟ ليس بمحلال الروح وانما مفارقتها للبدن. وهذا محور صحيح وخلصنا. نعم. كما في

قوله تعالى كل من عليها فان - 01:37:35

وبعض الابدان باقية كاجساد الانبياء وغيرهم وانما تفارق ارواحها اجسادها. نعم. وذكر عن ابن عباس انه سئل اين تكون الارواح اذا فارقت الاجساد هذا ايضا مما استدل به الذين يقولون ان الارواح افنى. استدلو بهذا الاثر عن ابن عباس. قال سئل ابن عباس اين

تكون الارواح اذا فارقت الاجساد؟ فقال - 01:37:55

اين يكون الصراط اذا طفي؟ وللبصر اذا عمي ولحم المريض اذا مرض. فقالوا الى اين؟ فقال فكذا الارواح وهذا لا يصح عن ابن

عباس. يعني واحد فعلا اذا الطفل اين يذهب نوره - 01:38:15

يلا البصر اذا عمي اين هل يبقى منه شيء؟ قال فكذلك الجسد اذا ماتت الروح اين ذهب الروح اتفقنا. كيف ان السراج اذا طفى باب نوره فكذلك البدن اذا مات كيف روحه. لكن ايش يقول؟ اذا بالرجل قالوا هذا لا - 01:38:27

عن ابن عباس اصلا مش شايل اجوبتي ابن عباس. من يعرف شنو ابن عباس يعرف ان مثل هذا لا يخرج منه رضي الله تعالى عنه.

المحاضرة القادمة ان شاء الله علنا ننهي - 01:38:46

هذا الكتاب المبارك وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. دراس العلم طريقك نحو علم شرعي -

01:38:56